مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلِّمات كلية التربية جامعة حائل

إعداد

د/ لطيفه عايد عياد الشمري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد،

كلية التربية، جامعة حائل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ملخَّص الدراسة

يَهدُف البحث الحاليُّ إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس، لدى الطالبات المعلِّمات بكلية التربية جامعة حائل، واستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفيَّ لمسح الأدبيَّات والدراسات ذات العلاقة، وبناء أدوات الدراسة، والمنهج التجريبيَّ ذا المجموعة الواحدة، مع قياس قبلي / بعدي؛ للتحقُّق من فاعلية المتغيِّر المستقِلِّ (أساليب التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد) على المتغيِّرينِ التابعين: (أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس). وتمثَّلت أدوات البحث في اختبار مواقفَ لقياس أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، ومقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلِّمات بكلية التربية جامعة حائل، وتمثَّلت عيِّنة الدراسة في (٢٢) طالبةً من كلية التربية بجامعة حائل، قُمن بدراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، مدعوم بعناصر التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد بشكل إلكترونيٍّ كامل في ظلِّ جائحة كورونا في العام الدراسيِّ ٢٠٢٠-٢٠٢١، وتوصَّلت النتائج إلى أن إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد ذاتُ فاعلية وتأثير كبير على تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، والاتِّجاه الإيجابيِّ نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل.

الكلمات المفتاحية : التلعيب– البلاك بورد– حل المشكلات التدريسية – مهنة التدريس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

المقدِّمة:

تُعَدُّ مهنة التدريس من أشرف المهن؛ حيث إنها تمثِّل رسالة الأنبياء والرُّسل، وأول ما نَزَل على معلِّم الأمَّة محمد (ρ) قولُه تعالي: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)} [العلق: ١-٥]، ولقد عَرَفت الحضارة الإنسانية مهنة المعلِّم منذ أقدم العصور، وكانت هذه المهنة من أشرف المهن على الإطلاق، ولم يكن يستطع مزاولتها إلا الصفوةُ من أبناء الأمم؛ فالمعلِّم هو من يرعى تنشئة الأجيال، ويُسهم في تنميتهم؛ لتحقيق طموحات المجتمع.

وقد اهتمَّت الدول المتقدِّمة والنامية على حدٍّ سواءٍ بإعداد المعلِّم وتأهيله قبل الخدمة، وتدريبه أثناء الخدمة، وأنشأت لذلك كلياتِ التربية؛ من أجل تنمية كفاياته، وتنفرد كليات التربية دون غيرها من الكليات بالاهتمام المتزايد بالعلوم السلوكية والتربوية، وتزويد الطلاب المعلِّمين بالكفايات التي تساعدهم على فَهم خصائص نُموِّ المتعلِّمين ومشكلاتهم السلوكية التي يمرُّون بها في المراحل العُمرية المختلفة، وكيفية مواجهتها والسيطرة عليها؛ حتى لا تَعُوقَ تقدُّمهم الدراسيَّ.

ويؤكِّد تيريزيا وكاثي وبروغمان (Theresia, Cathy & Brugman, 2019) على أهمية تدريب المعلِّمين على كيفية التعرُّف والتعامل مع هذه المشكلات السلوكية؛ حتى لا تمثِّل هذه المشكلات تحدِّيًا وعبئًا عليهم (Buttner, Pijl, Bijstra, 2015). لذا؛ لا بدَّ من تطوير برامج إعداد المعلِّمين؛ ليكون الطالب المعلِّم مُعَدًّا، بحيث يكون قادرًا على التدخُّل السليم مع الطلاب ذَوي المشكلات السلوكية في بيئة الفصل الدراسيِّ أو البيئة المدرسية. (Anyon, Nicotera, & Veeh, 2016)

وتُعْنى كليات التربية بتدريس العديد من المقرَّرات، من أهمِّها مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، الذي يتناول أهمَّ المشكلات السلوكية للطلاب، ومشكلات التدريس للمعلِّم؛ لكن لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس لعدَّة سنوات، ضَعْفَ مهارات حلِّ المشكلات التدريسية لدى الطالبات، وانخفاض الدرجات التحصيلية للمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، مقارنةً بغيره من الموادِّ الدراسية؛

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

فقد قامت الباحثة قبل البَدْءِ في تدريس المقرَّر بمناقشة الطالبات حول أهمِّ المشكلات المتعلِّقة بالتدريس، التي ترجع للطالب والمعلِّم، وتفاجأت الباحثة أن غالبية الطالبات لديهن اتِّجاهاتٌ سلبية نحو مهنة التدريس، ويرجع ذلك لشعورهن بصعوبة التعامل والتفاعل بشكل صحيح مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية المختلفة، كما أنه لا تتوفَّر لديهن الثقة الكافية في إمكانية نجاحهن في التخطيط والتنفيذ لممارسات التدريس. لذا؛ كان من الأهمية بمكان البحث في كيفية تدريس مثل هذا المقرَّر ذي الأهمية الكبيرة بطُرق جذَّابة للطلاب، ربما تغيِّر من اتِّجاهاتهم نحو المقرَّر، وتؤثِّر على اتِّجاهاتهم نحو مهنة التدريس، حيث إن شعور الطلاب أن مشكلات التدريس صعبة الحلِّ انعكس على اتِّجاهاتهم نحو مهنتهم، حيث أكَّد توفيق (٢٠٢٠، ٢٨٥) أنه لم يَعُدْ منطقيًّا في ظلِّ التطوُّر التكنولوجيِّ أن يظلَّ التعليم العالي سجينًا بين جدران قاعات المحاضرات؛ بل يجب توظيف طرق جديدة تتماشى مع قدرات الطلاب في مجال التِّقْنيَات، تجذب انتباههم إلى التعليم بأسلوب أكثرَ إقناعًا لهم.

كما أثبتت نتائج دراسة أويانيك (Uyanik, 2016) أن الطلاب المعلِّمين في السنوات الأولى تكون اتِّجاهاتهم نحو مهنة التدريس مرتفعةً، وتَقِلُّ تدريجيًّا حتى نهاية الدراسة بالكلية؛ مما يدلُّ على أن الطلاب لديهم حبٌّ للمهنة، واتِّجاه إيجابيٌّ لها؛ حيث يتمثَّل الهدف الأساسيُّ لكليات التربية في تدريب وإعداد المعلِّمين؛ ولكنها غير قادرة على تنمية اتِّجاهات إيجابية للطلاب المعلِّمين نحو مهنة التدريس بشكل كافٍ، وهذا ما أكَّدته دراسة وياكار (Yelpaze & Yakar, 2020)، وهذا يدلُّ على أن طرق التدريس وإستراتيجيات التعلُّم المتَّبعة بالجامعة مؤثِّرة على اتِّجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس (Yildiz, Sahin & Çelik, 2020).

كما أن غالبية الدراسات تؤكِّد على أن اتِّجاهاتِ الطالبات المعلِّمات في كليات التربية نحو مهنة التدريس أفضلُ، مقارنةً بالذكور. لذا؛ يجب الاستفادة من ذلك لتنمية هذه الاتِّجاهات؛ لتكون أكثرَ إيجابيةً (Kaleli, 2020) ، (Yasan-Ak & Yilmaz-Yendi,2020) ، (Tiryaki, 2020)، (المجيدل والشريع، ٢٠١٢)، (بقيعي والكساب، ٢٠١٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وقد وجدت الباحثة أن استخدام التلعيب يمكِن أن يُضفيَ الْمُتعة في تعلُّم محتوى المقرَّر، حيث أشار "فلاشوبولوس وماكري" (Vlachopoulos & Makri, 2017) إلى أن السنواتِ القليلةَ الماضية شهدت انتشارًا هائلًا لتطبيقات التلعيب، و"التعلُّم القائم على الألعاب" Game-Based Learning (GBL)؛ كأنشطة تعلُّم فعَّالة بالبيئات، والسياقات التعليمية المختلفة على نحو انعكس بدوره إيجابًا في زيادة معدَّلات ذيوعها، وانتشارها بين التربويين، وخاصَّةً بالجامعات، ومؤسَّسات التعليم العالي.

وكدليل عمليٍّ ملموس على ذلك؛ تكشف لنا عمليات البحث باستخدام الكلمات المفتاحية لـ"التلعيب"، و"التعلُّم القائم على الألعاب" بقواعد البيانات الإلكترونية لمؤشِّرات أو إحصائيات جوجل Google Trend (GT, 2017) بوضوح عن زيادة ملحوظة في معدَّلات الاهتمام بالتلعيب من عام إلى آخَرَ، وتحوُّله حاليًّا ليُصبح واحدًا من الموضوعات الرئيسة البارزة التي تستقطب اهتمامًا متزايدًا من الباحثين، والمتخصِّصين التربويين حول العالم، الذين أصبحوا يهتمُّون بالوقوف على ماهيَّة عناصر تصميم التلعيب الأكثرِ مناسبةً للاستخدام العمليِّ كأنشطة فعَّالة لتعلُّم الطلاب، وتنمية الدافع والتحفيز لديهم، سواء بالبيئات الفيزيقية التقليدية لحجرات الفصول الدراسية، أو الرقمية القائمة على استخدام التِّقْنيَات المتطوِّرة.

فقد أكَّدت دراسة ياسان آك ويلماز يندي (Yasan-Ak & Yilmaz-Yendi,2020) على أهمية الاهتمام بتوقُّعات ودوافع الطلاب المعلِّمين قبل الخدمة، وذلك أثناء إعادة تنظيم بيئات التعلُّم لتناسب توقُّعاتِ الطلاب المعلِّمين، وتعمل على تحفيزهم، وهذا يتماشى مع أدوات وعناصر التلعيب، وما يمكِن أن تقدِّمه للطلاب المعلِّمين، خاصَّةً أنه قد أكَّدت العديد من الدراسات على أهمية توظيف التلعيب في التعليم الجامعيِّ؛ مثل دراسة كلٍّ من سانشيز مينا ومارتي بارينو (Sánchez-Mena , Martí-Parreño, 2017)، ودراسة هيتشنز، تولوش (Hitchens, Tulloch, 2018).

وستقوم الباحثة باستخدام تطبيق الكاهوت لتنفيذ إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد، وقد أكَّدت دراسة كلٍّ من ريهام وأحمد وهاشم (Rahman, Ahmad,

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

(Hashim, 2018) على أهمية أن يضمن أسلوب اللعب في بيئة التعلُّم أن التكنولوجيا المختارة سهلة الاستخدام، وقادرة على جذب الطلاب لزيادة مشاركتهم. لذا؛ يمكِن الاستنتاج أن كاهوت و Quizziz لأنظمة الألعاب القادرة على تعزيز مشاركة الطلاب، يمكِن لهذه التطبيقات أيضًا أن تُنقذ المعلِّمين من متاعب إنشاء مِنَصَّة ألعاب خاصَّة بهم؛ لأن ليس كل المعلِّمين مبدِعين بما يكفي لتلعيب دروسهم. (Rahman, Ahmad, Hashim, 2018).

لذا؛ اختارت الباحثة تطبيق الكاهوت، وهذا التطبيق لن يتمَّ استخدامه في المحاضرة وجهًا لوجه؛ بسبب جلوس الطالبات في منازلهن، والتعلُّم عن طريق مِنَصَّة البلاك بورد، ومن ثَمَّ يمكِن استخدام تطبيق الكاهوت عبر مِنَصَّة البلاك بورد، ووجدت الباحثة أن مِنَصَّة البلاك بورد بإمكانياتها العديدة كان يستخدمها الطالبات فيما سبق كداعم للحضور في الجامعة وجهًا لوجه؛ ولكن مع ظروف جائحة كورونا سيتمُّ استخدامها والاعتماد عليها فقط، والحضور إلكترونيٌّ؛ مما جعل ثَمَّةَ أهميةً لدعم المِنَصَّة بما يجعلها أكثرَ تفاعليةً، كما أنها يمكِن أن تَدعَم أنشطة التلعيب بما تتضمَّنه من وسائطَ رقميةٍ جذَّابة.

هذ يتَّفِق مع ما أكَّده تريسيانا، سوتكنو، وويكاكسونو (Trisiana, Sutikno, Wicaxono, 2020) أن التعلُّم عبر الإنترنت أصبح بمثابة تعليم بديل تمَّ اختياره خلال وباء كورونا، ويمكِن أن يكون التعلُّم البديل عبر الإنترنت في هذا الوباء ملموسًا لتطوير نموذج التعليم الذي لا يزال يُثير إبداع تطوير الوسائط الرقمية، وتَهدُف الوسائط الرقمية على شكل رسوم متحرِّكة في التعلُّم إلى تعظيم التأثيرات المرئية، وتوفير تفاعل مستمرٍّ بحيث يَزيد فَهْم الموادِّ التعليمية.

وقد أكَّدت العديد من الدراسات العربية على فاعلية توظيف المِنصَّات الرقمية لتطبيقات التلعيب؛ كما في دراسة الجهني (٢٠١٩)، ودراسة صبحي وسليم (٢٠٢٠) كما أوصت دراسة صبحي وسليم (٢٠٢٠، ٢٤) بضرورة تطبيق التلعيب عبر الْمِنصَّات الرقمية لجميع المراحل الدراسية، وتبنِّي الجامعات السعودية له، وتدريب أعضاء هيئة التدريس حتى يتمكَّنوا من تطبيقه بفاعلية، وأهمية بناء المقرَّرات والبرامج التدريبية الجامعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

بحيث تكون مدعومةً بالتلعيب؛ لتأهيل الطلاب بالمهارات المطلوبة؛ مما يُسهم في التنمية البشرية المستدامة.

كما أشار مارتي بارينو، وجالبيس كوردوفا وكوراس بيريز (Martí-Parreño, Galbis-Córdova & Currás-Pérez, 2021) إلى أن توظيف التلعيب يَدعَم تنمية وتطوير كفايات الطلاب المعلِّمين بكليات التربية، ويَهدُف مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، إلى تنمية العديد من الكفايات التدريسية؛ ولكن مع الاتِّجاهات السلبية نحو مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، التي أثَّرت على اتِّجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس، وفي ظلِّ جائحة كورونا، والتدريس بشكل كامل عبر مِنَصَّة البلاك بورد، وعدم توفُّر التعلُّم المتفاعل وجهًا لوجه، في ضوء ما سبق، وبناءً على مزايا وفوائد التعلُّم المدعوم بعناصر التلعيب، تمثَّل الحلُّ المناسب في توظيف عناصر التلعيب في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية في مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل.

مشكلة الدراسة:

تتمثَّل مشكلة الداسة الحاليَّة في حاجة الطالبات المعلِّمات في كلية التربية جامعة حائل لتنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية المتضمَّنة بمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، وتنمية اتِّجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لديهن، وقد سعت الدراسة الحاليَّة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟

وتفرَّع عن التساؤل الرئيس الأسئلةُ الفرعية الآتية:

١. ما فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟
٢. ما فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٣. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل.
- الكشف عن فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل.
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من خلال استعراض الدراسات التي تناولت التلعيب، ومفهومه، وأهميةَ وكيفيةَ تطبيقه، وأهمَّ عناصر التلعيب التي يمكِن تطبيقها في التدريس بالمرحلة الجامعية، وتوضيح العلاقة بين التعليم القائم على الكفايات واللعبة، ودعم الجانب النظريِّ بدراسات سابقة عربية وأجنبية، كما تستعرض الدراسة تصنيفًا لمشكلات في التدريس، وأهمَّ أسبابها، وتحديد أهمِّ المشكلات التدريسية التي تعود للطلاب أو المعلِّمين كما تراها الأدبيات والدراسات السابقة، كما ألقت الضوء على العلاقة بين اتِّجاهات المعلِّمين نحو مهنة التدريس، والعديد من المتغيِّرات الحديثة.

الأهمية التطبيقية: تتمثَّل أهمية الدراسة من الجانب التطبيقيِّ في كونها تتناول تجربة استخدام تطبيق الكاهوت في تنفيذ إستراتيجية التلعيب في تدريس مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، كما قدَّمت الدراسة اختبارًا لتقييم أساليب المشكلات التدريسية لدى الطالبات، والمتضمَّنة بالمقرَّر (٣٢٥ نهج)، ويتميَّز بأنه اختبار مواقفَ يتناول جميع المشكلات السلوكية للطلاب ومشكلات المعلِّم، وعلى حدِّ علم الباحثة لم يصمَّم اختبار لقياس مشكلات في التدريس، وغالبية الدراسات السابقة، وركَّزت أدواته على تحديد المشكلات التدريسية أو تصنيفها والتحقُّق من واقعها فقط، كما قدَّمت الدراسة مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، ويتناول أربعة محاورَ تَقيس جميع عناصر تجربة الدراسة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وهي الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ، والاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية، والاتِّجاه نحو دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية، بالإضافة للاتِّجاه نحو استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسيِّ الأول من العام الجامعيِّ ١٤٤١-١٤٤٢.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: طبِّقت الدراسة على طالبات كلية التربية بجامعة حائل.

مصطلحات الدراسة:

يمكِن تعريف المصطلحات الرئيسة في الدراسة على النحو التالي:

التلعيب:

تعرِّف الباحثة إجرائيًّا التلعيب بأنه: "استخدام عناصر تصميم اللُّعبة في سياقات غير اللُّعبة من خلال تطبيق الكاهوت عبر مِنَصَّة البلاك بورد؛ لتصميم أنشطة تعلُّم لمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس؛ لتحفيز الطلاب، وتحسين تحصيلهم، وتنمية اتِّجاهاتهم نحو مهنة التدريس، في جوٍّ ممتِع تنافُسيٍّ تعاونيٍّ".

المشكلات التدريسية:

تعرِّف الباحثة إجرائيًّا مشكلات التدريس بأنها: "المشكلات المتعلِّقة بكلٍّ من الطالب أو المعلِّم، والمتضمَّنة بمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس".

الإطار النظريُّ:

سيتمُّ عرض أبرز الأُطُر النظرية التي تناولت متغيِّراتِ الدراسة، وهي:

المحور الأول: اتِّجاه المعلِّم نحو مهنة التدريس:

إن اتِّجاه المعلِّم نحو تخصُّصه يرتبط بإعداده الأكاديميِّ بالجامعة، والاتِّجاهات التربوية للمعلِّم انعكاس لوجهة نظره، أو اتِّجاهه نحو مهنة التدريس (خضر، ٢٠٠٨، ٢٠٢)، وتعرِّف السامراني (٢٠١٤، ٤٧) مهنة التدريس بأنها: "مهنة تسبق جميع المهن، وهي لازمة لها؛ فهي تُعِدُّ العناصر البشرية المؤهَّلة أخلاقيًّا واجتماعيًّا وعلميًّا وفنيًّا للمهن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الأخرى". لذا؛ يجب الاهتمام بمشاعر المعلِّم واتِّجاهاته نحو مهنة التدريس؛ لِما له من تأثير على الأساليب التي سيتَّبِعها كمدخل لتحقيق مسؤولياته نحو المتعلِّمين، كما أن له تأثيرًا على الطريق الذي يَرسُمه لنفسه باعتباره شخصًا له مكانتُه ووزنه في المجتمع (نبهان، ٢٠١٨، ١٢٦).

على الرغم من ذلك، يواجه المعلِّمون العديد من التحدِّيات في عملية التدريس، على اختلاف خبرتهم، ومستوى مؤهِّلهم، وتخصُّصهم، والمرحلة التي يَدرُسون بها. لذا؛ ثَمَّةَ ضرورةٌ للاهتمام بإعداد المعلِّم في كليات التربية، من حيث الثقافةُ العامَّة، والإعداد المهنيُّ، والإعداد العلميُّ التخصُّصيُّ، والإعداد الشخصيُّ. كذلك ثَمَّةَ أهميةٌ لإعداد اختبارات قبول للطلاب المتقدِّمين لكليات المعلِّمين، يشتمل على مراعاة الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (العزابي، ٢٠١٤، ٢٥١)، ومع أهمية تطوير برامج إعداد المعلِّم، يجب وجود اتِّجاه إيجابيٍّ للمعلِّم نحو مهنته، فلا يمكِن الاطمئنان إلى تشكيل هذا المعلِّم من دون وجود هذا الاتِّجاه؛ لأنه مؤثِّر على الإطار العامِّ لكلِّ الاتِّجاهات والمواقف، وتوقُّعات الأدوار في المنظومة التعليمية (سويدان، الكبيسي، الحياني، الجنابي، اسماعيل، ٢٠١٢، ٣٥).

لذا؛ يجب العمل على مساعدة المعلِّمين على النُّموِّ المهنيِّ الهادف والمستمرِّ على اعتبار أن كلًّا من الإعداد قبل الخدمة، والتدريب أثناء الخدمة، لا يشكِّلان إلا الحدَّ الأدنى من متطلَّبات العمل لهذه المهنة؛ فالمعلِّم يحتلُّ مكانة مهمَّة في المنظومة التعليمية (السائح، ٢٠١٦، ٢٤٢)، كما أن التطوُّر السريع الحاصل في الحياة اليومية تسبَّب في وجوب توفُّر متطلَّبات جديدة لدى الأفراد؛ لمواجهة التغييرات التي تَحصُل بشكل مستمِرٍّ؛ مما أدَّى إلى تحميل المعلِّم أعباءً ومسؤوليات جديدة، ينبغي تأهيله للقيام بها من خلال تطوير برامج إعداده؛ حيث إن تحقيق الجودة في التعليم معتمد على توفُّر المعلِّم الكُفء القادر على تقديم تعليم نوعيٍّ متميِّز (سهل، ٢٠١٨، ١٠٥).

ومع أهمية برامج الإعداد، فإن هناك دراساتٍ سابقةً أكَّدت على ضعف برامج الإعداد في تكوين اتِّجاهات إيجابية للمهنة؛ مثل دراسة يلبز وياكار (Yelpaze & Yakar, 2020) التي هدفت إلى فحص اتِّجاهات المعلِّمين المرشَّحين لمهنة التدريس،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتصوُّرات الكفاءة الذاتية للمعلِّم، باستخدام طريقة التحليل البَعديِّ لعدد من الدراسات السابقة التي تمَّ اختيارها وَفْقًا لمعاييرَ محدَّدةٍ. ووَفْقًا لهذا الغرض، تمَّ حساب تحيُّز النشر للدراسات، ثم أحجام التأثير المتعلِّقة بالاتِّجاهات نحو التدريس، من حيث تصوُّراتُهم عن المهنة، والكفاءة الذاتية للمعلِّم، وعلاقة ذلك ببرامج إعدادهم. وتمَّ تسجيل (٣٦) دراسةً، استخدمت (٢٧) منها للموقف تُجاه مهنة التدريس، و(٢٤) دراسةً لتصوُّرات الكفاءة الذاتية للمعلِّم. ووَفْقًا للنتائج، فإن المعلِّمين لديهم مواقفُ سلبيةٌ أكثر، وكفاءة ذاتية أقلُّ، وخَلَصت إلى أن كلياتِ التربية التي يتمثَّل هدفها الأساسُ في تدريب وإعداد المعلِّمين، لا تَزيد من هذه السِّمات لدى طلابها بشكل كافٍ.

وهناك غيرها العديد من الدراسات التي ركَّزت على الكشف عن العلاقة بين اتِّجاهات المعلِّمين نحو المهنة، والكفاءة الذاتية؛ فعلى سبيل المثال: هدفت دراسة أويانيك (Uyanik, 2016) إلى الكشف عن العلاقة بين اتِّجاهات معلِّمي المرحلة الابتدائية تُجاهَ مهنة التدريس، ومعتقدات الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (١٨٢) مدرِّسًا كانوا يدرِّسون في فصل الربيع (٢٠١٥-٢٠١٦) من جامعة كاستامونو، في كلية التربية، في برنامج تدريب المعلِّمين الابتدائيِّ، ووَفْقًا للنتائج، كان ثَمَّةَ فرقٌ كبير بين الطلاب الجُدد، وكبار الطلاب، في مقياس الكفاءة الذاتية المتعلِّق بتدريس العلوم، لصالح الطلاب الكبار، كما وجدت أن ثَمَّةَ علاقةً إحصائية إيجابية بين الكفاءة الذاتية والمواقف تجاه مهنة التدريس لدى الطلاب الذين كانوا يَدرُسون في السنة الأولى بالجامعة.

وتتَّفِق هذه النتائج مع ما توصَّلت إليه دراسة كاليلي (Kaleli, 2020) التي هدفت لفحص اتِّجاهات معلِّمي الموسيقا قبل الخدمة تجاه مهنة التدريس، ومعتقداتهم حول كفاءتهم الذاتية في التدريس؛ بناءً على متغيِّرَيِ الجنس والتحصيل الأكاديميِّ، وتكوَّنت عيِّنة البحث من (٢٦٢) مدرِّسَ موسيقا قبل الخدمة يدرِّسون في كليات التربية في تركيا، وأظهرت النتائج أن اتِّجاهاتِ المعلِّمات قبل الخدمة نحو مهنة التدريس أعلى من أقرانهن الذكور، ومع ذلك، كانت معتقدات الكفاءة الذاتية للمعلِّمين الذكور قبل الخدمة أعلى من الإناث، كما أكَّدت نتائج الدراسة على العلاقة الارتباطية بين الاتِّجاه نحو مهنة التدريس والكفاءة الذاتية للمعلِّم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وقد هدفت دراسة يلدز، شاهين وجيليك (Yildiz, Sahin & Çelik, 2020) إلى تقصِّي تصوُّر الكفاءة الذاتية لمعلِّمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة، فيما يتعلَّق بقُدرتهم على تدريس الجغرافيا، واتِّجاهاتهم نحو مهنة التدريس فيما يتعلَّق بمتغيِّرات الجنس والجامعة. وهذه الدراسة عبارة عن دراسة وصفية أُجريت بمشاركة (٦٥٤) مدرِّسًا للدراسات الاجتماعية قبل الخدمة من (١٤) جامعةً مختلفة في جميع أنحاء تركيا. ووَفْقًا لنتائج الدراسة، فإن تصوُّراتِ الكفاءة الذاتية المتعلِّقة بتدريس الجغرافيا ومواقفهم تجاه المهنة مرتفعة، وتمَّ العثور على متوسِّط الدرجات المأخوذة من مقياس إدراك الكفاءة الذاتية بالكامل، وأبعاده الفرعية لا تختلف بشكل كبير؛ اعتمادًا على متغيِّر الجنس، بينما وُجِد أنها تختلف اختلافًا كبيرًا؛ اعتمادًا على متغيِّر الجامعة التي التحقوا بها.

وهدفت دراسة بقيعي والكساب (٢٠١٠) إلى التعرُّف على اتِّجاهات معلِّمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد نحو مهنة التدريس، ومن نتائج الدراسة: أن اتِّجاهاتِ معلِّمي وكالة الغوث نحو مهنة التدريس إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتِّجاهات المعلِّمين نحو مهنة التدريس تُعزى لمتغيِّر الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيِّر الخبرة والمؤهِّل العلميِّ، لصالح السنوات الأكثرِ خبرةً، والمؤهِّل الأعلى.

بينما دراسة المجيدل والشريع (٢٠١٢) هدفت إلى تقصِّي اتِّجاهات الطلبة المعلِّمين في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية بجامعة الفرات، نحو مهنة التعليم، ومن نتائج الدراسة: وجود تأثير لمتغيِّر الجنس على اتِّجاهات الطلبة المعلِّمين نحو مهنة التعليم في عيِّنتَي البحث لصالح الإناث، وعدم وجود تأثير لمتغيِّر التخصُّص على اتِّجاهات الطلبة المعلِّمين نحو مهنة التعليم في عيِّنتَي البحث، وعدم وجود تأثير لمتغيِّر السنة الدراسية على اتِّجاهات الطلبة المعلِّمين بجامعة الكويت، بينما كان له تأثير على الطلبة المعلِّمين بجامعة الفرات، ووجود اتِّجاه إيجابيٍّ بشكل عامٍّ لدى عيِّنتَي البحث نحو مهنة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كذلك هدفت دراسة الرز (٢٠١٩) إلى الكشف عن اتِّجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، وذلك على عيِّنة تكوَّنت من (٢٨٦) طالبًا وطالبة من جميع السنوات الدراسية، وقد طوَّر الباحث مقياسًا لقياس الاتِّجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب الجامعة، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عيِّنة الدراسة لديهم اتِّجاه سلبيٌّ نحو مهنة التدريس، كما توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطَيْ درجات طلاب الأقسام العلمية، وطلاب الأقسام الأدبية، في الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطَيْ درجات طلاب السنوات (الأولى – الثانية)، والسنوات (الثالثة – الرابعة) في الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح السنوات (الأولى – الثانية).

وهَدَفت دراسة ياسان آك ويلماز يندي (Yasan–Ak & Yilmaz–Yendi,2020) إلى التعرُّف على اتِّجاهات معلِّمي ما قبل الخدمة تجاه مهنة التدريس، واستكشاف آثار بعض المتغيِّرات على مواقفهم، وتألَّف المشاركون في الدراسة من (٣٤٤) طالبًا جامعيًّا من خمسة أقسام مختلفة في كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط التِّقْنيَّة خلال فصل الخريف من العام الدراسيِّ ٢٠١٥–٢٠١٦، وتمَّ تطبيق مقياس لقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلِّمي ما قبل الخدمة لديهم اتِّجاهاتٌ إيجابية نحو مهنة التدريس، وأظهرت اتِّجاهات المعلِّمين قبل الخدمة فروقًا ذاتَ دلالة إحصائية فيما يتعلَّق بالجنس لصالح الطالبات، والمعدَّل التراكميِّ، والقسم، ودوافع اختيار المهنة.

وأُجريت دراسة تریاكي (Tiryaki, 2020) لفحص تأثير مقرَّرات الممارسة المدرسية على اتِّجاهات معلِّمي التربية البدنية تجاه مهنة التدريس، وشارك (٧٣) معلِّمًا ومعلِّمة قبل الخدمة، تلقَّوا دوراتٍ تدريبيةً في ممارسة التدريس في الفصل الدراسيِّ (٢٠١٨–٢٠١٩م)، في قسم التربية البدنية، بجامعة دوزجي ، وكانت أداةُ الدراسة اختبارين: قبليًّا وبعديًّا، ومقياسَ"الموقف من مهنة تدريس التربية البدنية" المكوَّن من (٢٣) بندًا من الأبعاد الفرعية لـ"حب المهنة" و"القلق المهنيِّ"، وتوصَّلت النتائج لوجود فرق كبير لصالح الاختبار البَعديِّ من حيث الحبُّ للمهنة، والقلق المهنيُّ، والموقف الكليُّ تجاه المهنة، فيما يتعلَّق بمتغيِّر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الجنس، وتُظهر نتائج الاختبارينِ: القبليِّ والبَعديِّ للمشاركات الإناث أن لديهن موقفًا أعلى تُجاه البُعد الفرعيِّ لحبِّ المهنة.

كما هَدَفت الورقة التي قدَّمها روي (Roy, 2021) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفيِّ والمواقف تجاه مهنة التدريس لدى المتدرِّبين المعلِّمين، وأُجريت هذه الدراسة على (٥٠) طالبًا، حيث تمَّ اختيار العيِّنة بشكل مقصود من كلية تدريب المعلِّمين في ولاية البنغال الغربية، وتمَّ استخدام مقياس الذكاء العاطفيِّ، ومقياس المواقف تجاه مهنة التدريس، وتوصَّلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفيِّ والموقف تجاه مهنة التدريس للمعلِّمين المتدرِّبين.

بينما هدفت دراسة سليمان (٢٠٢٠) للكشف عن فعالية برنامج قائم على مدخل المعلِّم كعالم (TAS) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الشُّعب العلمية بكلية التربية، وتكوَّنت العيِّنة من مجموعة واحدة بلغت (٣٧) طالبًا وطالبة بجامعة الزقازيق، وشَمِلت الأدوات اختبارَ مهارات القرن الحادي والعشرين، ومقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، ومن أهمِّ النتائج: وجود فعالية للبرنامج المقترح القائم على مدخل المعلِّم كعالم في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب عيِّنة الدراسة.

وهدفت دراسة محمدين (٢٠٢١) إلى التحقُّق من أثر استخدام برنامج تدريبيٍّ قائم على نموذج البصلة في تنمية مهارات التفكير التأمُّليِّ، والاتِّجاه نحو المهنة لدى الطلاب المعلِّمين للُّغة الإنجليزية بكلية التربية ببورسعيد، وضمَّت أدوات الدراسة مقياسًا لمهارات التفكير التأمُّليِّ، ومقياسًا للاتِّجاه نحو المهنة، واعتمدت الدراسة على المنهجينِ: الوصفيِّ التحليليِّ، والتجريبيِّ، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبيِّ المقترَح القائم على نموذج البصلة في تنمية مهارات التفكير التأمُّليِّ، والاتِّجاه نحو المهنة لدى الطلاب المعلِّمين للُّغة الإنجليزية بكلية التربية ببورسعيد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الاتِّجاه نحو مهنة التدريس:

حاولت الدراسات السابقة في محور الاتِّجاه نحو المهنة كشفَ العلاقة بين الاتِّجاه نحو المهنة، والعديد من المتغيِّرات، وأهمُّها الكفاءة الذاتية التي أثبتت العديد من الدراسات العلاقة الإحصائية الإيجابية بين الاتِّجاه نحو مهنة التدريس والكفاءة الذاتية للمعلِّم، منها دراسة أويانيك (Uyanik, 2016)، ودراسة كاليلي (Kaleli, 2020)، كما تشير نتائج دراسة أويانيك (Uyanik, 2016) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتِّجاه الطلاب نحو مهنة التدريس بدرجة مرتفعة لصالح الطلاب الذين كانوا يَدرُسون في السنة الأولى، مقارنة بالسنة الرابعة بالجامعة، كذلك تشير نتائج دراسة الرز (٢٠١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطَيْ درجات طلاب السنوات (الأولى – الثانية)، والسنوات (الثالثة – الرابعة) في الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، وذلك لصالح السنوات (الأولى – الثانية)، وهذا يدلُّ على أن الطلاب المعلِّمين في السنوات الأولى تكون اتِّجاهاتهم أفضلَ وأقوى لمهنة التدريس، وتقلُّ حتى تخرُّجهم.

وبوجه عامٍّ فإن اتِّجاهات المعلِّمات قبل الخدمة نحو مهنة التدريس أعلى من أقرانهن الذكور كما في دراسة كاليلي (Kaleli, 2020)، ودراسة ياسان آك ويلماز يندي (Yasan–Ak & Yilmaz–Yendi,2020)، ودراسة تریاكي (Tiryaki, 2020)، ودراسة المجيدل والشريع (٢٠١٢)، ودراسة بقيعي والكساب (٢٠١٠).

كما توصَّلت دراسة يلدز، وشاهين، وجيليك (Yildiz, Sahin & Çelik, 2020) إلى أن بُعد الاتِّجاه نحو التدريس في مقياس إدراك الكفاءة الذاتية لا تختلف نتائجه بشكل كبير؛ اعتمادًا على متغيِّر الجنس، بينما وُجد أنها تختلف اختلافًا كبيرًا؛ اعتمادًا على متغيِّر الجامعة التي التحق بها الطلاب، وهذا يدلُّ على أن طرق التدريس وإستراتيجيات التعلُّم المتَّبَعة بالجامعة مؤثِّرة على اتِّجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس. لذا؛ أكَّدت نتائج الدراسات التي استخدمت تِقْنيَاتٍ وإستراتيجياتٍ حديثةً الأثر الإيجابيَّ على الاتِّجاه نحو المهنة؛ فعلى سبيل المثال: دراسة سليمان (٢٠٢٠) توصَّلت لفعالية برنامج قائم على مدخل المعلِّم كعالم (TAS) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية، كذلك دراسة محمدين (٢٠٢١) التي أكَّدت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

على فاعلية استخدام برنامج تدريبيٍّ قائم على نموذج البصلة في تنمية مهارات التفكير التأمُّليِّ، والاتِّجاه نحو المهنة لدى الطلاب المعلِّمين بكلية التربية.

وقد تكون نتائج دراسة ياسان آك ويلماز يندي (Yasan-Ak & Yilmaz-Yendi,2020) مفيدةً لصانعي السياسات عند اتِّخاذ قرار بشأن المحاضرات، وأساليب التعلُّم بكليات التربية، كما أظهرت الدراسة أن دوافع اختيار المهنة أثَّرت بشكل كبير في اتِّجاهات معلِّمي ما قبل الخدمة لمهنة التدريس، وأن المعلِّمين قبل الخدمة الذين كان دافعهم "وظيفة الأحلام"، لديهم مواقفُ إيجابيةٌ أكثر من الآخرين. ووجَّهت الدراسة الأنظار إلى أهمية الدافع، ومن ثَمَّ يجب الاهتمام بتوقُّعات ودوافع الطلاب المعلِّمين قبل الخدمة أثناء إعادة تنظيم بيئات التعلُّم؛ لتناسب توقُّعاتِ الطلاب المعلِّمين، وتَدعَم تنمية اتِّجاه إيجابيٍّ نحو مهنة التدريس.

وفي النهاية أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء وتطبيق مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس.

المحور الثاني: مشكلات التدريس:

تنقسم مشكلات التدريس التي يتناولها البحث الحاليُّ إلى ما يلي:

أولًا: مشكلات التدريس المتعلِّقة بالطلاب:

إن المشكلاتِ التدريسيةَ التي تعوق الوصول لمخرَجات التعلُّم المرجوَّة كثيرة، ومنها مشكلاتٌ تعود إلى الطلاب أنفسهم، حيث يجد المعلِّمون صعوبة في التعامل مع بعض الطلاب ذَوي المشكلات السلوكية، وقد اهتمَّت العديد من الدراسات بإجراء الكثير من الأبحاث لمعرفة ما يميِّز المعلِّمين الخبراء في التعامل مع الطلاب ذَوي المشكلات السلوكية، وقد حدَّد هاتي (Hattie, 2009) خمس كفايات رئيسة للمعلِّمين الخبراء، يقومون بتحديد التمثيلات الأساسية لموضوعهم، وتوجيه التعلُّم من خلال التفاعل في الفصل الدراسيِّ، ومراقبة التعلُّم، وتقديم الملاحظات، والاهتمام بالسمات العاطفية، والتأثير على نتائج الطلاب، ويمكِن للتدريس من قِبَل مدرِّس خبير أن يُحدِث فرقًا في نموِّ التعلُّم (Goldhaber & Anthony, 2007)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وفي هذا الصدد، فإن الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية هم فئة معرَّضة للخطر؛ لأنهم يُحرِزون تقدُّمًا أكاديميًّا (Siperstein, Wiley, & Forness, 2011)؛ فمشكلاتهم إما تقوِّض تطوُّرهم الأكاديميَّ بسبب قلَّة فُرَص التعلُّم، أو تعمل كمَهرَب من المهامِّ الأكاديمية التي تكون صعبةً للغاية بالنسبة لهم (Gest & Gest, 2005) ويضيع وقت التدريس الثمين لأن المعلِّمين يُولُون المزيد من الاهتمام للتحكُّم في سلوك الطلاب (Goei & Kleijnen, 2009; Pianta & Hamre, 2009)

ومفهوم المشكلات السلوكية يَصعُب تحديده، وغالبًا ما يُستخدَم كمصطلح شامل لمختلف المشكلات الاجتماعية و / أو العاطفية، والتي تتراوح من كونها داخليةً إلى خارجية (Van der Ploeg, 2007) علاوة على ذلك، فإن المشكلاتِ السلوكيةَ نسبية ومتقلِّبة وعلائقية، وتعتمد على الظروف (Van der Wolf & Van Beukering, 2009) ، فإن معظم الطلاب الذين يعانون من مثل هذه المشكلات يحتاجون إلى اهتمام إضافيٍّ و / أو خاصٍّ من المعلِّم لتحقيق التطوُّر الأمثل.

واستنادًا إلى ما سبق؛ من الواضح أنه من الأهمية بمكان أن يتمَّ تدريس الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية من قِبَل معلِّمين مؤهَّلين من خلال برامج الإعداد بكليات التربية؛ للانخراط مع هؤلاء الطلاب (Goodman & Burton, 2010)، ويرى البعض أن تعليم المعلِّمين وحدَه غير كافٍ (Hodkinson & Devarakonda, 2011)، ونتيجةً لذلك؛ تُظهر الأدبيَّات اهتمامًا قادمًا بالمعلِّمين الخبراء المتخصِّصين في التعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية (Cooper, 2011; Prather-Jones, 2011; Reumerman, 2010)، ويوصي فادن (Vaden ,2018) بأهمية صياغة نهج أكثرَ دقَّةً من الناحية التشخيصية للتدخُّل والدعم الذي ينشأ من تحليلٍ أكثرَ دقَّةً من الناحية الفنية للسلوك الْمُشكِل.

ويُعَدُّ تدريس الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية تحدِّيًا للعديد من المعلِّمين في التعليم العامِّ، هذا ما أكَّدته دراسة بوتنر، بيل، بيجسترا (Buttner, Pijl, Bijstra, 2015) التي هدفت لتقييم جودة المعلِّم في تدريس الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية، واستكشاف ما يميِّزهم عن المعلِّمين الأقلِّ فاعليةً، وهدفت هذه الدراسة إلى التحقُّق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

من صحة طريقة لقياس هذا النوع من جودة المعلِّم، وبناءً على ملاحظات الفصول الدراسية؛ قام معلِّمو دعم الاحتياجات الخاصَّة – عددهم (١٢) – بتقييم مدى تلبية المعلِّمين لكفايات التفاعل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية، وأكمل معلِّمو المدارس الابتدائية (١٣٧) استبيانًا لقياس الكفايات الذاتية المتعلِّقة بتعليم الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية، وشارك مديرو المدارس (١٢) ونفس المعلِّمين في إجراءات الترشيح، وتمَّ اختيار مجموعة من (١٠–١٥) مدرِّسًا خبيرًا للطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية.

كما أن ثَمَّةَ علاقةً بين تصوُّرات المعلِّمين للمشكلات السلوكية للطلاب، وحالة الطلاب النفسية ذوي المشكلات السلوكية، وقد أشارت نتائج دراسة ليليكويست و رينك (Liljequist & Renk, 2007) إلى أن المعلِّمين اعتقدوا أن الطلاب لديهم سيطرةٌ أكبرُ على المشكلات السلوكية الخارجية، بالإضافة إلى ذلك، أسهمت فعالية التدريس الشخصيِّ للمعلِّمين بشكل كبير في التنبُّؤ بكيفية النظر إلى المشكلات السلوكية الداخلية المزعجة. علاوةً على ذلك، أسهمت فعالية المعلِّمين الشخصية والعامَّة في التدريس بشكل كبير في التنبُّؤ بتصوُّرات المعلِّمين عن سيطرة الطلاب على المشكلات السلوكية الخارجية، وقد يكون لهذه النتائج صلةٌ خاصَّة بالتدخُّلات التي تعالج المشكلاتِ السلوكيةَ للطلاب في الفصل الدراسيِّ.

وتؤكِّد تيريزيا وكاثي وبروغمان (Theresia, Cathy & Brugman, 2019) أن ثَمَّةَ علاقةً تربط بين المعلِّم وسلوك الطلاب بطريقة ثُنائية الاتِّجاه، فإذا كانت العلاقة بين المعلِّم والطالب تتميَّز بالنزاع، فمن المرجَّح أن يطوِّر الطلاب سلوكًا صعبًا، ويجد المعلِّمون صعوبة أكبرَ في إدارة الطلاب، وتشير نتائج دراستهم إلى أن معلِّمي مرحلة ما قبل الابتدائيِّ يحتاجون إلى التدريب على كيفية التعرُّف على علامات المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وإنشاء بيئة صفية داعمة عاطفيًّا، وتقارب المعلِّم مع الطالب؛ من أجل بناء مسار إيجابيٍّ للمدرسة عند الطلاب.

وثَمَّةَ العديدُ من الدراسات التي تناولت السلوك الْمُشكِل بعدَّة طرق؛ فهناك – على سبيل المثال – دراسة دون (Dunn, 2009) التي ركَّزت على تقييم محتوى المقرَّرات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

التي تدرَّس للطلاب المعلِّمين؛ مثل مقرَّر إدارة الفصل الدراسيِّ الذي يساعد في إعداد معلِّمي ما قبل الخدمة لإدارة السلوكيات المشكِلة، وتمَّ استخدام تحليل المحتوى النوعيِّ للمقابلات مع أربعة مدرِّبين مساعدين لمقرَّر إدارة الفصول الدراسية، وتوصَّلت النتائج إلى أن محتوى مقرَّر السلوك المشكِل يعتمد على المعتقدات الشخصية لمدرِّسي المقرَّر حول إدارة الفصل والسلوك، التي تمَّ تطويرها من خلال معرفتهم الشخصية وخبراتهم وتفضيلاتهم.

وتُعتبر الحرية الأكاديمية بمثابة حجر الزاوية لحقوق الأستاذ الجامعيِّ والطلاب، ويجب أن تَدعَم الحرية الأكاديمية المسؤولية الأكاديمية في تصميم وتنفيذ وتقييم المناهج الدراسية، وإعداد موادِّ المقرَّر، والمعالجة المختصَّة والحكيمة للموضوع.

كما بحثت دراسة أنيون، نيكوتيرا، وفيه (Anyon, Nicotera, & Veeh, 2016) في العوامل المؤثِّرة في إجراءات التدخُّل لتحسين النتائج الاجتماعية والعاطفية، ومحو الأمِّية في الرياضيات للطلاب المحرومين الذين يعانون من مشكلات سلوكية، من خلال تطوير برامج إعداد المعلِّمين للتدخُّل في سوء تصرُّف الطلاب في بيئة الفصل الدراسيِّ أو البيئة المدرسية، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود ثلاثة عواملَ أساسيةٍ لنجاح عملية التدخُّل، وهي: خصائص التدخُّل؛ مثل التوافق مع معتقدات الموظَّفين حول تغيير السلوك والإدارة، والقدرة التنظيمية؛ مثل دعم المدير والمعلِّم، ونظام دعم التدخُّل؛ مثل التدريب والمساعدة الفنية.

بينما تناولت دراسة باراميتا، شارما وأندرسون (Paramita, Sharma & Anderson, 2020) العوامل السببية لمشكلات السلوك، وإستراتيجيات إدارة السلوك في الفصل، من وجهة نظر معلِّمي المدارس الابتدائية الإندونيسية، وتكوَّنت العيِّنة الإجمالية من (٥٨٢) معلِّمًا من المدارس الابتدائية الحكومية في سورابايا بإندونيسيا، وأكمل المعلِّمون الاستبياناتِ التي جمعت معلوماتٍ عن التركيبة السكانية، وإسناد المعلِّمين السببي لمشكلات السلوك، واحتمالية استخدامهم لإستراتيجيات إدارة السلوك، وأشارت النتائج إلى أن المعلِّمين يُعْزُون المشكلاتِ السلوكيةَ بشكل أساسيٍّ إلى عواملَ متعلِّقةٍ بالأسرة، وأنهم أكثر مَيلًا إلى استخدام إستراتيجيات إدارة السلوك الصفيِّ الاستباقيِّ بدلًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

من ردِّ الفعل، ويُقصَد بالتدابير الاستباقية لإدارة السلوك، هي قائمة بالإجراءات الاستباقية التي يمكِن اتِّخاذها للحفاظ على النظام في الفصل الدراسيِّ.

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلاتِ التدريس المتعلِّقة بالطلاب:

أكَّدت الدراسات السابقة في محور مشكلات التدريس المتعلِّقة بالطلاب أن تدريس الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية يمثِّل تحدِّيًا كبيرًا للمعلِّمين (Buttner, Pijl, Bijstra, 2015)، كما تشير نتائج دراسة بوتنر، بيل، بيجسترا (Buttner, Pijl, Bijstra, 2015) أن (١٣٧) معلِّمًا مرشَّحًا للتعامل مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية، وقيَّموا أنفسهم باستبيان ذاتيٍّ، بالإضافة لتقييمهم من خلال (١٢) معلِّمَ فئاتٍ خاصَّة، و(١٢) مديرَ مدرسة، وتوصَّلت النتائج إلى اختيار مجموعة من (١٠-١٥) مدرِّسًا خبيرًا للطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية؛ وهذا دليل على أن حوالي ١٠ % من المعلِّمين قادرون على التعامل مع مشكلات الطلاب السلوكية.

كما أكَّدت دراسة دون (Dunn, 2009) على أهمية تقييم محتوى المقرَّرات التي تُستخدم في برامج إعداد المعلِّم، خاصَّةً المتعلِّقةَ بإعداد معلِّمي ما قبل الخدمة لإدارة السلوكيات المشكِلة، مع أهمية إعطاء الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس مثل هذه المقرَّرات، كما حدَّدت دراسة أنيون، نيكوتيرا، وفيه (Anyon, Nicotera, & Veeh, 2016) العوامل المؤثِّرة في إجراءات التدخُّل لتحسين النتائج الاجتماعية والعاطفية للطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية، من خلال تطوير برامج إعداد المعلِّمين للتدخُّل في سوء تصرُّف الطلاب في بيئة الفصل الدراسيِّ، أو البيئة المدرسية، وهي: خصائص التدخُّل؛ مثل التوافق مع معتقدات الموظَّفين حول تغيير السلوك والإدارة، والقدرة التنظيمية؛ مثل دعم المدير والمعلِّم، ونظام دعم التدخُّل؛ مثل التدريب والمساعدة الفنية.

كما أن ثَمَّةَ علاقةً بين تصوُّرات المعلِّمين للمشكلات السلوكية للطلاب، وحالة الطلاب النفسية ذَوي المشكلات السلوكية، وقد أشارت نتائج دراسة ليليكويست و رينك (Liljequist & Renk, 2007) إلى أنه يمكِن توظيفها في برامج التدخُّل التي تعالج المشكلاتِ السلوكيةَ للطلاب في الفصل الدراسيِّ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتؤكِّد دراسة تيريزيا وكاثي وبروغمان (Theresia, Cathy & Brugman, 2019) أن معلِّمي مرحلة ما قبل الابتدائيِّ يحتاجون إلى التدريب على كيفية التعرُّف على علامات المشكلات السلوكية، بينما توصَّلت نتائج دراسة باراميتا، شارما وأندرسون (Paramita, Sharma & Anderson, 2020) إلى أن العوامل السببية لمشكلات السلوك هي عواملُ متعلِّقةٌ بالأسرة، ووجدت أن إستراتيجيات إدارة السلوك في الفصل من وجهة نظر معلِّمي المدارس، هي استخدام إستراتيجيات إدارة السلوك الصفيِّ الاستباقيِّ بدلًا من ردِّ الفعل.

وقد أسهمت الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة الحاليَّة، كما ساعدت على تطوير المحتوى والأنشطة التعليمية المتضمَّنة بمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، التي تم تصميمها وَفْقَ إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك برد.

ثانيًا: مشكلات التدريس المتعلِّقة بالمتعلِّم:

مشكلات التدريس قد ترجع للمعلِّم نفسه؛ يشير الجلبي (٢٠١٥، ٢٥٠) إلى أن عدم تمكُّن المعلِّم من المادَّة التي يدرِّسها يُعتبر أول الأسباب التي تسبِّب له المشكلاتِ في الفصل؛ إذ سرعان ما يكتشف الطلاب أن معلِّمهم غير متمكِّن من المادَّة العلمية، فيفقدون الثقة فيه، ويتسبَّب لهم في المَلَل والتشتُّت، بالإضافة إلى أن سوء معاملته للطلاب تسبِّب التوتُّر، وتَخلُق جوًّا عدائيًّا في الفصل، إضافةً إلى أن عدم موازنة مشاركة الطلاب في الفصل يجعل هناك رغبةً في النَّوم والنُّعاس للمتعلِّمين الآخرين، وكذلك الأمر في حالة أن استأثر المعلِّم بالأسئلة والإجابات لنفسه، واتِّباع المعلِّم لأسلوب واحد في التدريس دون تغيير أو تعديل، يؤدِّي للشعور بالْمَلل، ويؤدِّي لظهور المشاغبة من قِبَل الطلاب. لذا؛ يرى سبيتان (٢٠١٧، ١٧٨) أنه يجب على المعلِّم أن ينوِّع من أساليبه وطرائقه في التدريس، واللجوء باستمرار إلى توجيه الأسئلة إلى الطلاب؛ بهدف التأكُّد من فَهمهم، واستدراج أسئلة منهم، وحثُّهم على الإسهام في النقاش والحوار، لذا؛ يمكِن للمعلِّم اللجوء إلى الأسئلة السابرة، والأسئلة التفكيرية، أو إلى أسئلة مُنتقاة؛ لتمكين المعلِّم من توجيه الطلاب لاكتشاف العلاقات والمفاهيم الجديدة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ويشير كيزيلتيب، إرماك، إيسليك، وهاكر (Kızıltepe, Irmak, Eslek & Hacker, 2020) إلى أنه يُعتبر عنف المعلِّم تجاه الطلاب من المخاطر الصحية العامَّة الشائعة المرتبطة بالعديد من النتائج السلبية، أهمُّها المشكلات العاطفية والسلوكية، وانخفاض الأداء المدرسيِّ، خاصَّةً في البُلدان النامية، وثمَّةَ حاجةٌ ماسَّة لبرامج الوقاية والسياسات الاجتماعية التي تَهدُف إلى الحدِّ من العنف من قِبل المعلِّمين؛ وهذا يدلُّ على أن بعض المعلِّمين من ضعيفي الخبرة من الممكِن أن يكونوا سببًا في مشكلات سلوكية لدى الطلاب.

لذا؛ نجد أن العديد من المعلِّمين غير راضِين عن برامج التنمية المهنية المقدَّمة لهم؛ حيث إنها ليست ذاتَ صلة بالمشكلات التي تواجههم في الواقع؛ بل إن ثَمَّةَ تناقضًا بين ما يتدرَّبون عليه وما يواجههم فعليًّا في الفصول الدراسية، لذا؛ يجب على برامج إعداد المعلِّم الحديثة تقديمُ فرص التعلُّم التي تركِّز على واقع الفصول الدراسية، وضرورة إدراج المشكلات العملية التي يواجهها المعلِّمون في حُجرات الدراسة في نشاطات التنمية المهنية التي يحصلون عليها (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠١٩، ٣٧).

وبرامج إعداد المعلِّم تركِّز على إعداد الطلاب المعلِّمين على كفايات التدريس، وقد عرَّف هاشم (٢٠٠٤، ١٧) كفايات التدريس بأنها: "قدرة المعلِّم على توظيف مجموعة مركَّبة من المعارف، وأنماط السلوك، والمهارات، أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخلَ الفصل بدرجة لا تقلُّ عن مستوى الإتقان الذي تمَّ تحديده"، بينما يعرِّف قطاوي (٢٠٠٧، ٣٨٠-٣٨٥) كفايات المعلِّم بأنها: "قدرة المعلِّم على القيام بمهامِّه وأدواره بمهارة وسرعة وإتقان، حيث تتمثَّل هذه الكفايات بكفايات التقويم والإدارة الصفية، والمادَّة الدراسية، والتعليم الذاتيِّ، وأساليب التدريس، والكفايات الإنسانية، والتجديد المعرفيِّ".

كما أن ثَمَّةَ ارتباطًا بين كفايات التدريس للمعلِّم، ومشكلات التدريس التي تواجهه، فكلَّما كان لديه مشكلة في برامج الإعداد في كلية التربية، وَجَد لديه مشكلاتٍ أثناء الخدمة والعمل في التدريس؛ بسبب تدنِّي مستوى كفايات التدريس لديه، وقد حاولت بعض الدراسات تصنيف الكفايات التدريسية؛ فعلى سبيل المثال: صنَّفت دراسة السائح (٢٠١٦) الكفايات التدريسية للمعلِّم إلى التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بالإضافة إلى كفايات إدارة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الفصل، والاتِّصال، والتفاعل الصفيِّ، وكذلك العلاقات البَيْنية مع مجتمع المدرسة، كما اهتمَّت الدراسات السابقة إما بتحديد أهمِّ مشكلات التدريس التي يعاني منها المعلِّم، أو سعت لتقييم مدى الكفايات المتوفِّرة لدى المعلِّمين بوجه عامٍّ؛ مثل دراسة الطراونة (٢٠١٥) التي هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلِّمون المتدرِّبون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلِّمين المتعاونين، وبلغ عدد العيِّنة (٩٨) معلِّمًا ومعلِّمة، وأكَّدت نتائجها إلى امتلاك الطلبة المعلِّمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وَفْقَ الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس.

وثَمَّةَ دراساتٌ ركَّزت على إحدى الكفايات؛ مثل دراسة مندو (٢٠١٦) التي هدفت لتحديد درجة ممارسة معلِّمي الصف لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم، وتمثَّلت عيِّنة الدراسة في (٨٥) معلِّمًا ومعلِّمة، وتمثَّلت أداة الدراسة في استبانة تكوَّنت من (٥٩) كفايةً موزَّعة على خمسة مجالات، هي: التصميم، والاختيار، والاستخدام، والإنتاج، والتقويم، وقد أظهرت نتائج الدراسة تدنِّيَ مستوى ممارسة معلِّمي الصف لكفايات تكنولوجيا التعليم.

كذلك دراسة الخويطر (٢٠١٧) التي هدفت للكشف عن أسباب مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة عنيزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٨٠) معلِّمةً، و(٨٠) طالبةً، وتمثَّلت أداة الدراسة في استبانة، وتوصَّلت الدراسة لعدَّة نتائجَ، منها أن من مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر المعلِّمات ضعفَ المعلِّمة في المادَّة التعليمية، وضعفَ شخصيتها، وعدمَ قُدرتها على ضبط الصف، وزيادة عدد الطالبات في الصف الواحد، وأن من مشكلات الإدارة الصفية من وجهة نظر الطالبات استخدامَ العقاب الجماعيِّ، والتهديدَ والوعيد، وشعورَهن بالْمَلل داخلَ الصف؛ نتيجةَ أسلوب المحاضرة في الشرح وعدم التجديد.

بينما حدَّدت بعض الدراسات السابقة مشكلاتِ التدريس من خلال تقييم مشكلات تدريس أحد المناهج؛ مثل دراسة الشيخة (٢٠١٦) التي هدفت لتقييم مشكلات تدريس مناهج العلوم المطوَّرة (سلسلة مارجوهل) في المرحلة المتوسِّطة من وجهة نظر معلِّمات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ومشرفات العلوم، واتَّبَعت الدراسة المنهج الوصفيَّ المسحيَّ، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٧) مشرفات تربويات، و (٨١) معلِّمةَ علوم، واستخدمت استبانةً للكشف عن مشكلات تدريس المناهج المطوَّرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلاتِ تدريس العلوم جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر المشرفات التربويات، وفي مقدِّمتها المشكلاتُ التي تتعلَّق بمعلِّمات العلوم، تليها طرق التدريس، والوسائل التعليمية، ومعامل العلوم، ونظام التقويم، ومشكلات الإدارة المدرسية، وجاءت تلك المشكلات بدرجة متوسِّطة من وجهة نظر المعلِّمات، على النحو التالي: المشكلات التي تتعلَّق بالكتاب المدرسيِّ، والإدارة المدرسية، والمتعلِّمات، ونظام التقويم.

كذلك دراسة خليفة (٢٠١٦) التي تناولت تحديد مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطوَّر في المرحلة المتوسِّطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلِّمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفيَّ التحليليَّ، مستخدمةً استطلاعَ رأي المعلِّمين حول مشكلات تدريس المنهج المطوَّر، ومقياس اتِّجاههم نحو تدريسه، وشَمِلت عيِّنة البحث (٣٤) معلِّمًا ومعلِّمة، وأظهرت نتائج البحث وجود (٥٤) مشكلةً في تسعة مجالات، هي: الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، ووسائل وتِقْنيَات التعليم، والأنشطة، والتقويم، والمتعلِّم، والمعلِّم، والإشراف التربويُّ، وإدارة المدرسة. كما أظهرت وجود اتِّجاهات إيجابية لدى معلِّمي ومعلِّمات اللغة العربية نحو تدريس المنهج المطوَّر على كلِّ بُعد من أبعاد المقياس، وعلى المقياس ككلٍّ.

وبوجه عامٍّ أثبتت الدراسات السابقة فاعلية التِّقْنيَة في تنمية كفايات المعلِّم؛ مثل دراسة راشد (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برمجية متعدِّدة الوسائط في إكساب مهارات إنتاج بعض المجسَّمات التعليمية لطلبة كلية التربية بجامعة صنعاء، وتكوَّنت العيِّنة من (٦٨) طالبًا تمَّ توزيعهم بطريقة عشوائية على مجموعتين: إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية، قِوَامُ كلٍّ منهما (٣٤) طالبًا معلِّمًا، واتَّبَعت الدراسة المنهج الوصفيَّ، والمنهج التجريبيَّ، وتمثَّلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيليٍّ، وبطاقة الملاحظة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دالٍّ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

متوسِّطَيْ درجات القياسينِ: القَبْليِّ والبَعديِّ، في التحصيل المعرفيِّ، والأداء المهاريِّ، لدى طلبة المجموعة التجريبية، لصالح القياس البَعديِّ.

كذلك هدفت دراسة عبد الحق (٢٠١٩) للتحقُّق من فاعلية بيئة افتراضية تعليمية ثُلاثية الأبعاد؛ لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٦٠) طالبًا، مقسَّمينَ لمجموعتين: تجريبيةٍ وضابطة، وتمثَّلت أدوات الدراسة في بطاقة الملاحظة، واختبار تحصيليٍّ، وتوصَّلت النتائج إلى فاعلية البيئة الافتراضية التعليمية ثُلاثية الأبعاد في تنمية مهارات البرمجة.

بينما دراسة الجريوي (٢٠١٩) استخدمت صفحة ويب، في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لدى عيِّنة من الطالبات المعلِّمات بكلية التربية في جامعة الأميرة نورة، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (١٩٨) طالبةً معلِّمة، وتمثَّلت الأداة في اختبار تحصيليٍّ، ووضَّحت النتائج أن مستوى الطالبات في المهارات الإملائية باستخدام التطبيق التعليميِّ عبر صفحة الويب كان جيِّدًا ومؤثِّرًا في اختصار وقت إتقان المهارة، كما استخدمت دراسة سعادة (٢٠٢١) برمجية تعليمية مُحَوْسبة في تنمية مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى الطالبات المعلِّمات، وتكوَّنت العيِّنة من (٣٨) طالبةً من الطالبات المسجَّلات في مقرَّر اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتمثَّلت أدوات الدراسة في اختبارٍ معرفيٍّ، وفي مقياس اتِّجاهات نحو استخدام البرمجية التعليمية، وقد توصَّلت الدراسة إلى وجود فروق دالَّة إحصائيًّا بين متوسِّطَيْ درجات الطالبات في القياسينِ: القَبْليِّ والبَعْديِّ، للاختبار المعرفيِّ، ومقياس الاتِّجاه ككلٍّ لصالح التطبيق البَعديِّ.

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت مشكلاتِ التدريس المتعلِّقة بالمعلِّم:

تنوَّعت الدراسات السابقة التي تتناول مشكلاتِ التدريس المتعلِّقة بالمعلِّم؛ فبعض الدراسات حاولت تصنيف الكفايات التدريسية؛ مثل دراسة السائح (٢٠١٦)، وتحديد أهمِّ مشكلات التدريس التي يعاني منها المعلِّم، أو سعت لتقييم مدى الكفايات المتوفِّرة لدى المعلِّمين بوجه عامٍّ؛ مثل دراسة الطراونة (٢٠١٥)، وثَمَّةَ دراساتٌ ركَّزت على إحدى الكفايات؛ مثل دراسة مندو (٢٠١٦)، ودراسة الخويطر (٢٠١٧)، بينما حدَّدت بعض الدراسات السابقة مشكلاتِ التدريس من خلال تقييم مشكلات تدريس أحد المناهج؛ مثل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

دراسة الشيخة (٢٠١٦)، ودراسة خليفة (٢٠١٦)، كما أثبتت الدراسات السابقة فاعلية التِّقْنِيَة في تنمية كفايات المعلِّم المتنوِّعة، المعرفية والمهارية، منها – على سبيل المثال –: دراسة راشد (٢٠١٨)، ودراسة عبد الحق (٢٠١٩)، ودراسة الجريوي (٢٠١٩)، ودراسة سعادة (٢٠٢١)، وقد أفادت الباحثة من دراسات هذا المحور في تطوير محتوى الأنشطة التعليمية المقدَّمة للطالبات في مقرَّر مشكلات في التدريس.

المحور الثالث: إستراتيجية التلعيب:

أدَّى التطوُّر التكنولوجي إلى ظهور العديد من الإستراتيجيات والتِّقْنِيَات الجديدة التي يمكِن أن تُسهم في تنمية دافعية الطلاب نحو التعلُّم، وتجعل التعلُّمَ أكثرَ مُتْعةً وتشويقًا، ومن بين هذه الإستراتيجيات التي ظهرت مؤخَّرًا، ولَقِيت انتشارًا واسعًا: التلعيبُ Gamification، حيث انتشر استخدام التلعيب في العديد من المجالات في مختلِف قطاعات التعليم (شاهين، ٢٠٢٠، ٨٥٢)، ومع ذلك يمكِن إرجاع نهج التعليم القائم على الألعاب إلى الستينيَّات لبياجيه (Piaget, 1962) والعمل الرائد لوفتوس (Loftus , Loftus, 1983)، وأبت (Abt, 1970)، ومالون، وليبر (Malone , Lepper, 1987)، وعرَّف ديتردينج وآخرون (Deterding et al., 2011, 9) Gamification التلعيب بأنه: "استخدام عناصر تصميم اللُّعبة في سياقات غير اللُّعبة"، كما حدَّدت الغامدي (٢٠٢٠، ٤٩١) عناصر التلعيب التي اتَّفقت عليها الدراسات السابقة فيما يلي:

أ. النقاط points: هي عنصر يُستخدم لقياس مستوى الطلاب في إنجاز مَهمَّة محدَّدة؛ ليكون له مكان في لوحة المتصدِّرين.

ب. لوحة الشرف Leaderboard: تَهدُف لعرض درجات الطلاب مرتَّبةً، وهي تُتيح فرصة للطلاب لمقارنة أنفسهم بالآخرين، وتحفِّز على التنافس بينهم، حيث يسعى الطلاب للوصول إلى قمَّة لوحة الشَّرف.

ج. المستويات Levels: يُعرف بمستوى الطالب الذي وصل إليه بعد الانتهاء من أداء مَهمَّة محدَّدة، وتكون متدرِّجةً عادةً، من السهل للصعب، وتكون مترتِّبةً على بعضها البعض، فلا ينتقل الطالب للمَهمَّة التالية إلا بعد الانتهاء من الْمَهمَّة الحاليَّة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

د. الشارات Badges: هي عبارة عن تمثيلات بصرية مختلفة في التصميم، تقدَّم بعد الانتهاء من مجموعة من المهامِّ المحدَّدة، وقد تكون مرتبطةً بعدد النقاط أو المستويات التي أنجزها الطالب، ويمكِن اعتبارها شكلاً من أشكال المكافآت.

هـ. شريط التقدُّم Progress bar: يُعرَض أمام الطالب بشكل دائم؛ بهدف توضيح مدى تقدُّمه وما استطاع أن يُنجزه من المهامِّ المحدَّدة له.

و. المكافآت، الجوائز Rewards: تتميَّز المهامُّ بأنها قد تكون معنويةً أو مادية، ويحصل عليها الطلاب بعد الانتهاء من مهامَّ محدَّدةٍ، لها عدَّةُ أشكال؛ مثل شخصية افتراضية، أو نقاط، أو شارة، وتساعد على تحفيزهم، وتنمية دافعيتهم.

بينما يرى موسى (٢٠٢٠، ٩) أن أكثر عناصر اللعب التي تمَّ تطبيقها في الدراسات السابقة، في الغالب اشتملت على الشارات، والمستويات، والنقاط، ولَوحات المتصدِّرين، وشريط التقدُّم، والمكافأة، والجوائز الإفتراضية، كما كانت الشارات أكثرَها استخدامًا؛ بسبب أنها من العناصر الحاسمة في جذب انتباه وحماس الطلاب.

وكقاعدة عامَّة، أكَّدت "زين وزميلاتها" (Zain et al., 2020) في دراستهن أنه بصرف النظر عن الاختلافات العديدة في طبيعة وتصنيفات العناصر المستخدَمة في تصميم الألعاب، فإن التلعيب يسعى عمومًا إلى تحقيق هدف توفير الدعم اللازم، وتحفيز دافعية المستخدِمين لأداء سلوكيات معيَّنة يستهدفها، ويركِّز عليها – بصورة أو بأخرى – نظام التلعيب المطبَّق عمليًّا.

ومما لا شكَّ فيه أن استخدام التلعيب في سياقات عديدة، وتخصُّصات مختلفة، صار توجُّهًا عالميًّا، لذا؛ أصبح توظيفه في عمليتَي التعليم والتعلُّم أكثرَ أهميةً، وثَمَّةَ العديدُ من المميِّزات التي يمكِن أن يقدِّمها التلعيب، أهمُّها:

- جذب انتباه الطلاب بشكلٍ أفضلَ، وتعزيز دافعيتهم للتعلُّم، علاوةً على ذلك، يأتي هذا الدافع من الطبيعة الْمُسَلِّية للتلعيب نفسها، التي تزوِّد الطلاب بدافع جوهريٍّ للتعلُّم (التعلُّم ممتِع)، كما يتماشى نهج التعلُّم هذا مع النهج البنائيِّ للتعلُّم الذي يضع الطلابَ في مركز عملية التعلُّم، ويعزِّز التعلُّم من خلال العمل في اتِّجاه متزايد للتعليم القائم على الكفايات (Sánchez-Mena , Martí-Parreño, 2017).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- يمنح الطلابَ حرية الفشل دون خوف أثناء التعلُّم (Lee and Hamer, 2011).
- يوفِّر ملاحظاتٍ فوريةً ومتكرِّرة، ويقدِّم عرضًا مرئيًّا للتقدُّم؛ (على سبيل المثال: استخدام الشارات) (Kapp, 2012).
- يشجِّع التحفيز من خلال المنافسة؛ (على سبيل المثال: من خلال قائمة المتصدِّرين (Camilleri, Busuttil, & Montebello, 2011)، كما يمكِن تحفيز الطلاب للتعلُّم بطرق جديدة، أو الاستمتاع بمهامَّ مُمِلَّةٍ (Hanus and Fox, 2015, 152).
- استخدام عملية التجربة والخطأ التي تجعل الأخطاء قابلة للاسترداد (Hanus and Fox, 2015).
- زيادة دوافع المتعلِّمين، ومشاركتهم في مهامٍّ وأنشطة التعلُّم (الشمري، ٢٠١٧)، (موسى، ٢٠٢٠ أ، ٣).
- إنجاز سلوكيات ومهامَّ محدَّدةٍ من خلال استخدام الآليَّات المستخدَمة في الألعاب، وأهمُّها النقاط وقوائم المتصدِّرين، وعرض المستويات (إبراهيم، ٢٠٢٠، ٦).
- تحقيق الانضباط لدى الطلاب، من خلال الالتزام بقواعد التلعيب، ولأن الطلاب يحرصون على ضبط أنفسهم لزيادة فرص تميُّزهم ووصولهم للجوائز (البطنين، ٢٠٢٠، ١٧١).
- تنمية المهارات الحياتية؛ مثل حلِّ المشكلات، والتعاون، والتواصل (باعارمة، ٢٠٢٠، ٧٧).
- إنشاء محتوى تعليميٍّ ترفيهيٍّ مُثير، وليس المقصود تحويلَ العملية التعليمية إلى لُعبة؛ ولكن أن يكون ثَمَّةَ دافعٌ للتنافس، وتحسين الذات، والتفوُّق على الآخرين، في ظلِّ وجود مكافآت وحوافزَ مرضيةٍ ومحفِّزة (شاهين، ٢٠٢٠، ٨٦١).
- يقدِّم التلعيب محفِّزاتٍ شخصيةً تمكِّن الطلاب من التعرُّف على أنفسهم، وتقييم أدائهم، ومقدار تعلُّمهم (موسى، ٢٠٢٠ ب، ١٧)
- يَدعَم التلعيب تطبيق إستراتيجية التعلُّم التعاونيِّ بطريقة ديناميكة متماسكة، هذا ما أشارت إليه نتائج دراسة أوز وعبد المناف (Uz & Abdulmenaf, 2020).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ومن خلال العرض السابق يُعتبَر التلعيب وثيقَ الصلة بتعليم الأجيال الشابَّة من الطلاب، الذين لم يعودوا مهتمِّين بالمناهج التربوية التقليدية للتعلُّم؛ فالأساس المنطقيُّ وراء تطبيق عناصر تصميم اللُّعبة على سياقات غير متعلِّقة باللعبة؛ مثل التعليم، هو أن الحالاتِ النفسيةَ الرئيسة التي تُثيرها الألعاب (مثل الانغماس والمشاركة)، يمكِن أن تساعد في زيادة تحفيز الأفراد ومشاركتهم وأدائهم في الأنشطة غير المتعلِّقة بالألعاب. لذا؛ يوصي (الناجي، ٢٠٢٠، ٨٦) بأهمية تشجيع المعلِّمين ومسؤولي تِقْنيَات التعليم على توظيف تطبيقات وأدوات تَدعَم توظيف التلعيب في العملية التعليمية.

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية التلعيب:

تنوَّعت الدراسات التي تناولت تطبيق التلعيب في مؤسَّسات التعليم العالي، غالبيَّتها كانت كيفيةً، كما لا توجد دراسة – على حدِّ علم الباحثة – جَمَعت متغيِّراتِ الدراسة الحاليَّة معًا، ثَمَّةَ دراساتٌ اتَّفَقت مع الدراسة الحاليَّة في بعض العناصر، أو تشابهت معًا؛ فعلى سبيل المثال: تشابهت الدراسة الحاليَّة مع دراسة مارتي بارينو، وجالبيس كوردوفا وكوراس بيريز (Martí-Parreño, Galbis-Córdova & Currás-Pérez, 2021) في كونها أكَّدت على دور إستراتيجية التلعيب في تنمية كفايات الطلاب المعلِّمين المختلفة، بينما اختلفت مع الدراسة الحاليَّة في كونها دراسةً وصفية، بينما الدراسة الحالية جمعت بين المنهجين: التجريبيِّ والوصفيِّ، وحدَّدت إحدى الكفايات، وهي أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، وتناولتها بالتدريب والتجريب والتقويم.

كما أكَّدت دراسة أوز وعبد المناف (Uz & Abdulmenaf, 2020) أن التلعيب يستطيع أن يواجه مشكلة تطبيق إستراتيجة التعلُّم التعاونيِّ؛ فعلى الرغم من أن التعلُّم التعاونيَّ – بوصفه أسلوبًا تعليميًّا – أَظهَر نتائجَ واعدةً منذ سبعينيات القرن الماضي، فقد تمَّت مواجهة عدد من المشكلات المهمَّة في بيئات التعلُّم التعاونيِّ، وتتعلَّق هذه المشكلات بجوانب ديناميكية المجموعة، بما في ذلك تماسك المجموعة، والمشاركة والتواصل والتعاون والثقة. وعلى الرغم من أن الأدبياتِ تقترح تِقْنيَاتٍ تعليميةً مختلفة؛ لزيادة تماسك المجموعة، ومواقف المتعلِّمين تجاه بيئات التعلُّم الجماعيِّ، فيجب استكشاف طرق وتِقْنيَات جديدة؛ من أجل معالجة هذه المشكلات والقضاء عليها، ويمكِن الاستفادة من التلعيب، من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

خلال استخدام عناصر وتِقْنيَات اللُّعبة في بيئات غير الألعاب؛ كطريقة جديدة لزيادة تماسك المجموعة، وأداء المجموعة في بيئات التعلُّم التعاونيِّ.

واتَّفَقت معها الدراسة الحاليَّة في كونها دراسةً تجريبية، وإن كانت ذاتَ مجموعتين؛ ولكن اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج الدراسة الحاليَّة في عدم وجود فرق كبير بين المجموعات التقليدية، ومجموعات التلعيب، من حيث مواقفُ الطلاب تُجاهَ بيئات التعلُّم الجماعيِّ، والمقرَّر الدراسيِّ، على عكس الدراسة الحاليَّة التي أثبتت فاعلية التلعيب على تنمية التحصيل في مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، والاتِّجاه نحو التدريس، وقد أفادت الدراسة الحاليَّة من الدراسة نفسها؛ لكونها وضَّحت بشكل إجرائيٍّ كيفية تطبيق التعلُّم التعاونيِّ من خلال إستراتيجية التلعيب.

كما توصَّلت دراسة كلٍّ من: سانشيز مينا ومارتي بارينو (Sánchez-Mena , Martí-Parreño, 2017) إلى الدوافع والعوائق التي تشجِّع أعضاء هيئة التدريس العاملين في مؤسَّسات التعليم العالي على استخدام التلعيب في مقرَّراتهم، وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تطبيق إستراتيجية التلعيب بطريقة أكثرَ فاعليةً، وتختلف مع الدراسة الحالية في كونها دراسةً غير تجريبية. وعلى نفس الشاكلة، أفادت الدراسة الحالية من دراسة هيتشنز، تولوش (Hitchens, Tulloch, 2018) في تطبيق تجربة الدراسة؛ لأنها حدَّدت مواقف الطلاب من التلعيب، وليس نجاح التلعيب نفسه؛ مما ساعد على التوصُّل إلى كيفية نجاح تجربة التلعيب من وجهة نظر الطلاب، كذلك دراسة "أبو داود" (Abu Dawood, 2019) وضَّحت استخدام التلعيب في بيئات التعلُّم عبر الإنترنت من خلال استطلاع رأيٍ عبر الإنترنت، ومقياس خبرات التعلُّم الممتِعة مقسَّمًا إلى أربع نقاط، يشمل أربعة مقاييسَ فرعيةٍ، هي: (أ) تفضيلات التعليمات، (ب) تفضيلات أساليب التدريس للمدرِّسين، (ج) تفضيلات الأنشطة، (د) تفضيلات فعالية التعلُّم؛ مما أفاد الباحثةَ في تطبيق تجربة الداسة عن طريق التعرُّف على تفضيلات الطلاب المتنوِّعة، واتَّفَقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تجمع بين المنهج المختلط الكميِّ والكَيفيِّ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

كما قدَّمت دراسة الناجي (٢٠٢٠) تصوُّرًا نظريًّا لكيفية تطبيق التلعيب، وأفادت من بعض مراحله الباحثةُ في تنفيذ تجربة الدراسة، واختلفت الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهجية؛ حيث اتَّبَعت المنهج التحليليَّ، كما قدَّمت أيضًا دراسة كلٍّ من: ريهام وأحمد وهاشم (Rahman, Ahmad, Hashim, 2018) إطار عمل لتطبيق تِقْنيَة التلعيب في التعليم العالي، وأفادت منه الباحثة في تنفيذ تجربة الدراسة، وخاصَّةً ما يتعلَّق بمشاركة الطالبات في التلعيب، كما اتَّفَقت مع الدراسة الحالية في استخدام تطبيق الكاهوت، وقياس الاتِّجاه نحو استخدام وتقبُّل التكنولوجيا، ومن أهمِّ شروط مَيل الطلاب لاستخدام التلعيب: أن تكون التكنولوجيا سهلةَ الاستخدام.

كما اتَّفَقت الدراسة الحالية مع دراسة الجهني (٢٠١٩)، ودراسة صبحي وسليم (٢٠٢٠) في تطبيق التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد، وفي استخدامها للمنهج التجريبيِّ، وإن كان ذا مجموعتين، كما اتَّفَقت معها في النتائج، من فاعلية التلعيب، وإن كانت في تنمية المهارات والدافعية، وليس التحصيلَ والاتِّجاه، بينما اتَّفَقت الدراسة الحالية مع دراسة صوافطة، والسبوع (٢٠٢١) في استخدام أداة اختبار تحصيليٍّ، واتَّبَعت المنهج التجريبيَّ ذا المجموعة الواحدة.

وبوجه عامٍّ، أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التلعيب، في التخطيط والتطبيق لتجربة الدراسة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتَّبَعت الدراسة المنهج الوصفيَّ لمسح الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، وبناء أدوات الدراسة، والمنهج التجريبيَّ ذا المجموعة الواحدة، مع قياس قبلي / بعدي؛ للتحقُّق من فاعلية المتغيِّر المستقِلِّ: (أساليب التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد) على المتغيِّرينِ التابعين: (أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس).

مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل الاتي درسن مقرر مشكلات في التدريس، البالغِ عددهن ٧١ طالبة.

عيِّنة الدراسة: تم أختيار عيِّنة الدراسة بطريقة قصديةحيث بلغ عددهن (٢٢) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

إعداد أدوات الدراسة:

أولًا: بناء اختبار حلِّ المشكلات التدريسية:

١. تحديد هدف الاختبار: يَهدُف الاختبار إلى قياس مهارات حلِّ المشكلات التدريسية، المتضمَّنة بمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، لدى الطالبات عيِّنةِ الدراسة.

٢. اختيار نوع الاختبار: تمَّ اختيار اختبار المواقف، بحيث تكون مفردات الاختبار عبارةً عن مجموعة من المواقف التي يمكِن أن يواجهها المعلِّم في الفصل الدراسيِّ، وتقوم الطالبة باختيار السلوك الصحيح الذي يجب أن تتَّبِعه لحلِّ المشكلة التدريسية.

٣. صياغة مفردات الاختبار: تمَّ إعداد الاختبار باستخدام نمط الاختبارات الموضوعية، وهو الصواب والخطأ، والاختيار من متعدِّد، ويتكوَّن من (٤٠) مفرَدةً.

٤. رُوعي في صياغة الاختبار الوضوح والدقَّة في العبارات، وتغطية جميع المشكلات التدريسية التي تناولها مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، بالإضافة لملاءمته لخصائص الفئة المستهدَفة.

٥. تقدير درجات التصحيح لأسئلة الاختبار: تمَّ تقدير الإجابة الصحيحة لكلِّ سؤال بدرجة واحدة، وصِفر لكلِّ إجابة خاطئة؛ ومن ثَمَّ تكون الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجةً.

٦. تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار: تمَّ حساب زمن الإختبار بحساب الزمن الذي استغرقته كلُّ طالبة من طالبات العيِّنة الاستطلاعية؛ للإجابة على أسئلة اختبار المواقف، ثم حساب متوسِّط زمن الإجابة، وذلك بقسمة مجموع أزمنة الإجابة لجميع الطالبات، على عدد الطالبات، وقد بلغ متوسِّط زمن تطبيق اختبار حلِّ المشكلات التدريسية (٤٥) دقيقةً.

ثانيًا: بناء مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس:

وقد تمَّ إعداد مقياس الاتِّجاه فى الدراسة الحالية وَفْقَ الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من مقياس الاتِّجاه: وقد هَدَف مقياس الاتِّجاه في الدراسة الحاليَّة إلى التحقُّق من اتِّجاهات طالبات كلية التربية بجامعة حائل نحو مهنة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

٢.تحديد محاور مقياس الاتِّجاه: تمَّ تحديد المحاور الرئيسة لمقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس فى ضوء ما تناولته الدراسات والبحوث السابقة، وفي ضوء تجربة الدراسة، وتضمَّن مقياس الاتِّجاه (٦٥) مفردةً، وزِّعت على أربعة محاورَ على الترتيب التالي:

الأول: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ.

الثاني: الاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية.

الثالث: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية.

الرابع: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد.

٣.تحديد مفردات مقياس الاتِّجاه: تمَّ تحديد بنود مقياس الاتِّجاه التى تحقِّق أهدافه المحدَّدة، من خلال مراجعة الأدبيات التي اهتمَّت بإعداد مقاييس الاتِّجاه، وصياغة عباراتها، بالإضافة لمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت إعداد مقياس اتِّجاهات نحو مهنة التدريس، والاتِّجاه نحو توظيف إستراتيجية التلعيب في التعليم الإلكترونيِّ عبر مِنَصَّة البلاك بورد.

وقد تمَّ تحديد عبارات مقياس الاتِّجاه من خلال الإجراءات السابقة، وفى ضوء أهداف تجربة الدراسة، على أن تعبِّر العبارة عن مواقفَ قد تتعرَّض لها الطالبة أثناء وبعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس؛ لتصف العباراتُ وصفًا دقيقًا الحالةَ الحقيقية، أو الافتراضية التى قد تكون عليها.

٤.تحديد طريقة قياس الاتِّجاه: تمَّ تقدير توزيع الدرجات على استجابات الطالبات؛ ليتمَّ التصحيح فى ضوئها، الموضَّحة بالجدول (١) التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (١) توزيع الدرجات على استجابات أفراد العيِّنة بمقياس الاتِّجاه

	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسِّطة	موافق	موافق إلى حدٍّ ما	غير موافق
العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

٥. وضع تعليمات المقياس: تمَّ صياغة تعليمات المقياس، مع وضع هذه التعليمات بصفحته الأولى، ويتضمَّن ذلك ما يلي:

- توضيح الهدف من المقياس.
- تقديم وصف مختصر للمقياس ومكوِّناته.
- عرض مثال يوضِّح للطالبة كيفية الإجابة عن مفردات مقياس الاتِّجاه.
- إعلام الطالبات بأهمية الإجابة على جميع بنود المقياس، مع عدم وجود إجابة صحيحة وأخرى خطأ بالمقياس؛ فهو مجرَّد تعبير صادق عن الرأى.

٦. تحديد الزمن اللازم لتطبيق مقياس الاتِّجاه: تمَّ حساب زمن المقياس، وذلك بحساب الزمن الذي استغرقته كلُّ طالبة من طالبات العيِّنة الاستطلاعية للإجابة على مفردات المقياس، ثم حساب متوسِّط زمن الإجابة، وذلك بقسمة مجموع أزمنة الإجابة لجميع الطالبات على عدد الطالبات، وقد بلغ متوسِّط زمن تطبيق مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس (٣٠) دقيقةً.

التحقُّق من صدق أدوات الدراسة:

أولًا: صدق وثبات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية:

أولًا: صدق الاختبار (Test Validity):

بيَّن مجيد (٢٠١٤، ٤٠) أن الصدق يقصد به "قياس الاختبار فعلًا حقيقةَ ما وُضِع لقياسه، أو هو مقدرته على قياسِ ما وُضِع من أجله، أو السِّمة المرادِ قياسُها"، وتمَّ التحقُّق من صدق اختبار حلِّ المشكلات التدريسية من خلال الطرق التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

١- **صدق المحكَّمين:** (Referee Validity)

تـمَّ عـرض الصـورة الأوَّليـة مـن الاختبـار علـى عـدد مـن المحكَّمـين ذوي الخبـرة والاختصـاص، بلـغ عـددهم (٧) محكَّمًـا؛ بهـدف اسـتطلاع آرائهـم حـول مـدى وضـوح تعليمات الاختبار، ومدى السلامة اللُّغوية، والدقَّة العلمية لفِقرات الاختبار، وإبداء ما يَرَونه مناسبًا بالتعديل أو الإضافة أو الحذف، وتمَّ التعديل فى ضوء توجيهات السادة المحكَّمين، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من اختبار حلِّ المشكلات التدريسية.

٢- **صدق الاتِّساق الداخليِّ:** (Internal Consistency Validity)

تـمَّ تطبيـق الاختبـار علـى عيِّنـة استطلاعية قِوامُهـا (٢٥) طالبـةً مـن خـارج العيِّنـة الأساسية للبحث، وتمَّ استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) فى حساب مدى ارتباط كلِّ فِقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما يبيِّن الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج صدق الاتِّساق الداخليِّ لفِقرات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية (ن= ٢٥)

رقم الفِقرة	معامل الارتباط	رقم الفِقرة	معامل الارتباط	رقم الفِقرة	معامل الارتباط	رقم الفِقرة	معامل الارتباط	رقم الفِقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥٦٠**	٩	٠.٥٤٢**	١٧	٠.٧٣٧**	٢٥	٠.٦٤٦**	٣٣	٠.٧٢٠**
٢	٠.٦٠٨**	١٠	٠.٦٠١**	١٨	٠.٦٧٥**	٢٦	٠.٧٢٠**	٣٤	٠.٥٩٩**
٣	٠.٨١٦**	١١	٠.٦٥٩**	١٩	٠.٥١٧**	٢٧	٠.٤٤٨*	٣٥	٠.٧٣٣**
٤	٠.٦٥٣**	١٢	٠.٦٣٢**	٢٠	٠.٥٧٤**	٢٨	٠.٥٦٣**	٣٦	٠.٤٨٦*
٥	٠.٧٧٦**	١٣	٠.٥١٠**	٢١	٠.٤٩٧*	٢٩	٠.٥٣١**	٣٧	٠.٧٨٥**
٦	٠.٨٢٩**	١٤	٠.٧٢٣**	٢٢	٠.٦٣٥**	٣٠	٠.٦٦٧**	٣٨	٠.٦٠٨**
٧	٠.٤٧١*	١٥	٠.٥٧٨**	٢٣	٠.٥٥٧**	٣١	٠.٧٨٥**	٣٩	٠.٤٥٨*
٨	٠.٧٩٦**	١٦	٠.٤٣٦*	٢٤	٠.٦٥٠**	٣٢	٠.٧٧٨**	٤٠	٠.٦٣٥**

** دالٌّ عند مستوى (٠.٠١) * دالٌّ عند مستوى (٠.٠٥)

يتَّضِح من الجدول (٢) أن معاملاتِ ارتباط فِقرات الاختبار بدرجته الكلية، تراوَحت ما بين (٠.٤٤٨- ٠.٨٢٩)، وكانت جميع هذه القيم ذاتَ دلالة إحصائية عند مستويَيِ الدلالـة (٠.٠١)، و(٠.٠٥)؛ ممـا يؤكِّـد علـى أن جميـع فِقـرات اختبـار حـلِّ المشـكلات التدريسية تتمتَّع بدرجة كبيرة من الصدق الداخليِّ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ثانيًا: ثبات الاختبار (Test Reliability):

بيَّن مجيد (٢٠١٤، ٦٦) أن الثبات يُقصَد به أن "تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقَّة والإتقان والاتِّساق فيما تزوِّدنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، وأن تكون الأداة قادرةً على قياس المقدار الحقيقيِّ للسِّمة، أو الخاصية المراد قياسُها قياسًا متَّسِقًا، وفى ظروف مختلفة ومتباينة".

وتمَّ التأكُّد من ثبات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية من خلال الطرق التالية:

١- **الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون:** (Kuder– Richardson 21)

وتمَّ التأكُّد من ثبات الاختبار التحصيليِّ لقياس الجانب المعرفيِّ باستخدام معادلة كيودر– ريتشاردسون ٢١، وذلك وَفْقَ الصيغة (أبو لبدة، ٢٠٠٨، ٢٣٤):

$$\text{ر ث ب} = \frac{\text{ك ع}^{٢} - \text{و (ك – و)}}{\text{ع}^{٢} \text{(ك - ١)}}$$

حيث: (ر ث ب): معامل ثبات الاختبار، (ك): عدد فِقرات الاختبار، (ع^{٢}): تباين درجات الاختبار، (و): متوسِّط درجات الاختبار.

وجاءت النتائج كما يبيِّن الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج ثبات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية بمعامل كيودر– ريتشاردسون (ن= ٢٥)

عدد فِقرات الاختبار	متوسِّط درجات الاختبار	الانحراف المعياري	تباين درجات الاختبار	معامل الثبات العامِّ
٤٠	١٩.٢٤	٩.٦٦	٩٣.٣٦	٠.٩٢٨

يتبيَّن من الجدول رقم (٣) أن معامل ثبات الاختبار بطريقة "كيودر– ريتشاردسون" بلغ (٠.٩٢٨)، وتؤكِّد هذه القيمة على أن اختبار حلِّ المشكلات التدريسية يتمتَّع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** (Split–Half Method)

تمَّت تجزئة فِقرات الاختبار إلى نصفين: الفِقرات الفردية فى مقابل الفِقرات الزوجية، وتمَّ استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) فى حساب مدى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman–Brown)، وبمعادلة "جتمان" (Guttmann)، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج ثبات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٢٥)

عدد فِقرات الاختبار	معامل الارتباط	الثبات بمعادلة سبيرمان وبراون	الثبات بمعادلة جتمان
٤٠	٠.٨٨٧	٠.٩٤٠	٠.٩٣٨

يتَّضِح من الجدول رقم (٤) أن معامل ثبات الاختبار بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (٠.٩٤٠)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠.٩٣٨)، وتؤكِّد هذه القيم على أن اختبار حلِّ المشكلات التدريسية يتمتَّع بدرجة مرتفعة من الثبات.

تحليل فِقرات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية:

قامت الباحثة بتحليل درجات طالبات العيِّنة الاستطلاعية؛ وذلك بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفِقرات الاختبار، وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفِقرات الاختبار ما بين (٠.٤٤– ٠.٧٦)، وهى قيم تقع فى المستوى المقبول من الصعوبة، كما تراوحت قيم معاملات التمييز لفِقرات الاختبار ما بين (٠.٤٣– ٠.٨٦)، وهى قيم تقع فى المستوى المقبول من التمييز، وعلى ذلك، فقد تمَّ قَبول جميع فِقرات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية من حيث معاملاتُ الصعوبة والتمييز.

ثانيًا: صدق وثبات مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس:

أولًا: صدق المقياس (Scale Validity):

تمَّ التحقُّق من صدق مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس من خلال الطرق التالية:

١– صدق المحكَّمين: (Referee validity)

تمَّ عرض الصورة الأوَّلية من مقياس الاتِّجاه على عدد من المحكَّمين ذَوي الخبرة والاختصاص، بلغ عددهم (٨) محكَّمًا؛ وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم، واستطلاع آرائهم حول مدى الصياغة اللُّغوية، والدقَّة العلمية لعبارات المقياس، ومدى انتماء كلِّ عبارة للمجال الذى تمثِّله، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسبًا، وتمَّ التعديل في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

ضوء توجيهات السادة المحكَّمين، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس.

٢- صدق الاتِّساق الداخليِّ: (Internal Consistency Validity)

تمَّ تطبيق المقياس على عيِّنة استطلاعية قِوامُها (٢٥) طالبةً من خارج العيِّنة الأساسية للبحث، وتمَّ استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) فى حساب مدى ارتباط كلِّ مجال بالدرجة الكلية للمقياس، وتمَّ ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما يبيِّن الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج صدق الاتِّساق الداخليِّ لمجالات مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس (ن= ٢٥)

مجالات المقياس	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الأول: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ	٠.٨٢٠	دالٌّ عند ٠.٠١
الثاني: الاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية	٠.٨٣١	دالٌّ عند ٠.٠١
الثالث: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية	٠.٦٠٣	دالٌّ عند ٠.٠١
الرابع: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد	٠.٨٤٩	دالٌّ عند ٠.٠١

يتبيَّن من الجدول (٥) أن معاملاتِ ارتباط مجالات المقياس بدرجته الكلية بلغت على الترتيب: (٠.٨٢٠)، (٠.٨٣١)، (٠.٦٠٣)، (٠.٨٤٩)، وهى قيم دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)؛ مما يؤكِّد على أن جميع مجالات مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس تتمتَّع بدرجة كبيرة من الصدق الداخليِّ.

ثانيًا: ثبات المقياس: (Scale Reliability)

تمَّ التأكُّد من ثبات مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس من خلال الطرق التالية:

١- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

تمَّ استخدام معامل "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات مجالات المقياس ودرجته الكلية، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التى تمَّ الحصول عليها من العيِّنة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يبيِّن الجدول الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٦) نتائج ثبات مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بمعامل ألفا كرونباخ (ن= ٢٥)

مجالات المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ	١٢	٠.٨٦٩
الثاني: الاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية	١١	٠.٨٣٧
الثالث: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية	٦	٠.٨٢٥
الرابع: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد	١٥	٠.٨٨٤
الدرجة الكلية لمقياس الاتِّجاه	٤٤	٠.٩٣٤

يَظهَر من الجدول (٦) أن معاملاتِ ثبات مجالات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب: (٠.٨٦٩)، (٠.٨٣٧)، (٠.٨٢٥)، (٠.٨٨٤)، كما بلغ معامل الثبات العامِّ للمقياس ككلٍّ (٠.٩٣٤)، وتؤكِّد هذه القيم على أن مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس يتمتَّع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (Split-Half Method)

تمَّت تجزئة عبارات المقياس إلى نصفين: العبارات الفردية فى مقابل العبارات الزوجية، وتمَّ استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient) فى حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعادلة "سبيرمان وبراون" (Spearman-Brown)، وبمعادلة "جتمان" (Guttmann) وجاءت النتائج كما يوضِّح الجدول التالي:

جدول (٧) نتائج ثبات مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس (ن= ٢٥)

مجالات المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات بالتجزئة النصفية	
		سبيرمان وبراون	جتمان
الأول: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ	٠.٦٧٢	٠.٨٠٤	٠.٨٠٣
الثاني: الاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية	٠.٧٥٥	٠.٨٦١	٠.٨٦٠
الثالث: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية	٠.٧٣١	٠.٨٤٥	٠.٨٤٣
الرابع: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد	٠.٧٧٩	٠.٨٧٦	٠.٨٧٢
الدرجة الكلية لمقياس الاتِّجاه	٠.٧٥٠	٠.٨٥٧	٠.٨٥٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتبيَّن من الجدول (٧) النتائج الآتية:

- معاملات الثبات لمجالات المقياس بمعادلة "سبيرمان وبراون" تراوحت ما بين (٠.٨٠٤- ٠.٨٧٦)، ومعادلة "جتمان" تراوحت ما بين (٠.٨٠٣- ٠.٨٧٢)، وتؤكِّد هذه القيم على أن مجالاتِ مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس تتمتَّع بدرجة مرتفعة من الثبات.
- معامل الثبات العامِّ للمقياس بمعادلة "سبيرمان وبراون" بلغ (٠.٨٥٧)، وبمعادلة "جتمان" بلغ (٠.٨٥٤)، وتؤكِّد هذه القيم على أن مقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس ككلٍّ يتمتَّع بدرجة مرتفعة من الثبات.

أساليب التحليل الإحصائيِّ:

تمَّت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSSv_{25}$) فى تنفيذ الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient).
- معامل الثبات "كيودر- ريتشاردسون" (Kuder– Richardson 21).
- معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's).
- معامل الثبات بطريقة "التجزئة النصفية" (Split–Half Method).
- اختبار "ت " للمجموعات المرتبطة (Paired Samples T.test).
- معادلة "بلاك" لنسبة الكسب المعدلة (Modified Blake's Gain Ratio).
- معادلة مربَّع إيتا "η^2" لحساب حجم التأثير (Effect Size).
- معاملات الصعوبة والتمييز؛ لتحليل فِقرات اختبار حلِّ المشكلات التدريسية.

خطوات تطبيق المعالجة التجريبية:

في هذه المرحلة قامت الباحثة بإعداد المعالجة التجريبية المتمثِّلة في مجموعة من الأنشطة التعليمية لمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، بحيث تكون مدعومةً بعناصر التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد بشكل إلكترونيٍّ كامل في ظلِّ جائحة كورونا في العام الدراسيِّ ٢٠٢٠-٢٠٢١، وقد اتَّبَعت الباحثة الخطواتِ التاليةَ:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

١. تحديد الهدف من المعالجة التجريبية، وهي تنمية مهارات حلِّ المشكلات التدريسية المتضمَّنة بمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، وتنمية اتِّجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس لدى الطالبات بكلية التربية جامعة حائل، ولتحقيق هذا الهدف؛ قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامَّة في مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، لطالبات كلية التربية جامعة حائل.

٢. تحديد خصائص العيِّنة المستهدَفة (طالبات كلية التربية جامعة حائل): يقع أفراد البحث من طالبات كلية التربية جامعة حائل للعام الدراسيِّ ٢٠٢٠/٢٠٢١ المسجَّلات في الفصل الدراسيِّ الثاني، والبالغ عددهن (٢٢) طالبةً، تتراوح أعمارهن ما بين (٢٠-٢١) سنةً، ملتحقات بكلية التربية جامعة حائل، ومن شروط الانضمام لعيِّنة الدراسة: ألَّا يسبق للطالبات (عيِّنة الدراسة) دراسة محتوى مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس.

٣. تحديد المهارات السابقة التي يجب توافرها لدى الطالبات في كلية التربية جامعة حائل قبل البَدْء بدراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، القائمة على إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد؛ بهدف الوصول لأعلى مستوى تمكُّن في الأداء؛ لأنها شرط اكتساب المهارات الجديدة، وتتمثَّل في المهارات التي تمتلكها الطالبات بالفعل؛ لتساعدهن في تعلُّم المهارات الجديدة، ومن أهمِّها: امتلاك مهارات استخدام مِنَصَّة البلاك بورد، وقد قامت الباحثة بتدريب الطالبات على كيفية استخدام تطبيق الكاهوت Kahoot حيث سيتمُّ استخدامه لتطبيق إستراتيجية التعلُّم المدعوم بعناصر التلعيب.

٤. تحديد بيئة التعلُّم وما تتضمَّنه من أدوات، سيقدَّم من خلالها مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، المدعوم بعناصر التلعيب، وتتضمَّن:

- استخدام مِنَصَّة البلاك بورد وأدواتها: تتمثَّل بيئة التعلُّم الأساسية في مِنَصَّة البلاك بورد في جامعة حائل، التي تُستخدَم في التدريس جنبًا إلى جنب مع المحاضرات وجهًا لوجه، بينما مع الحاجة للتباعد التي فرضتها الظروف الاستثنائية المصاحبة لانتشار فيروس كورونا المستجدِّ (كوفيد ١٩) قد تمَّ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

استخدام مِنَصَّة البلاك بورد، وتطبيق التعلُّم الإلكترونيِّ بشكل كامل، وقد تمَّ تطبيق مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، المدعوم بعناصر التلعيب، من خلال المِنَصَّة؛ لأنها مِنَصَّة الجامعة الْمُتاحُ استخدامُها للطالبات، ولديهن خبرة في التفاعل مع أدواتها المختلفة.

- استخدام تطبيق الكاهوت Kahoot من أجل تطبيق التعلُّم المدعوم بعناصر التلعيب: قد اختارت الباحثة تطبيق الكاهوت؛ لأنه تطبيق تعليميٌّ مجَّانيٌّ، ويَدعَم اللغة العربية، مستندًا إلى التعلُّم المدعوم بعناصر التلعيب بطريقة سهلة ومفيدة عبر استخدام التكنولوجيا، كما أن الباحثة فقط تحتاج لإنشاء حساب في تطبيق الكاهوت، بينما الطالبات لا يحتجن إلى ذلك؛ وإنما يُكتفى باستخدام الكود المرسَل إليهن من قِبَلها، كما يساعد على إنشاء بنك أسئلة في حساب الباحثة، بحيث يستفيد منها الطالبات وغيرهن عند نشرها، وثَمَّةَ إمكانيةُ مشاركةِ كاهوت مع الطالبات عبر مِنَصَّة البلاك بورد.

٥.تحديد الأهداف العامَّة لمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس: إن الأهداف العامَّة للمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، يتمثَّل في أن تتعرَّف الطالبة على ما يلي:

- أسلوب التفكير العلميِّ في اكتشاف وتحليل وحلِّ المشكلات.
- أبرز المشكلات في العملية التدريسية، وكيفية التصدِّي لها.
- أبرز المهارات التدريسية الأساسية التي تساعد في حلِّ المشكلات.

٦.تحديد الموضوعات الرئيسة للمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، وصياغة الأهداف الإجرائية للمقرَّر:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الموضوع الرئيس	الموضوعات الفرعية	الأهداف الإجرائية
أولًا: مشكلات في التدريس متعلِّقة بالمعلِّم: وتتضمَّن ضعف القدرة على:	التخطيط الجيِّد للدرس. جذب الانتباه واستثارة الدافعية. الثقة بالنفس. مراعاة الفروق الفردية. تضمين القضايا المعاصرة. استخدام التِّقْنيَات الحديثة. التقييم بطرق فعَّالة.	أن تحدِّد الطالبة مظاهر مشكلات التدريس المختلفة الواردة بالمقرَّر، المتعلِّقة بالمعلِّم. أن تحدِّد الطالبة أسباب مشكلات التدريس المختلفة الواردة بالمقرَّر، المتعلِّقة بالمعلِّم. أن تتمكَّن الطالبة من تقديم حلول مقترحة لكيفية حلِّ مشكلات التدريس المختلفة الواردة بالمقرَّر، المتعلِّقة بالمعلِّم.
ثانيًا: مشكلات في التدريس متعلِّقة بالطالب: وتتضمَّن المشكلاتِ السلوكيةَ التالية:	العناد. النشاط الزائد. العصبية. الكذب. العدوانية. الخوف. السرقة. الغَيرة.	أن تحدِّد الطالبة مشكلاتِ التدريس المتعلِّقةَ بالطلاب كما وردت بالمقرَّر. أن تميِّز الطالبة بين مظاهر مشكلات الطلاب المختلفة الواردة بالمقرَّر. أن تحدِّد الطالبة أسباب مشكلات الطلاب المختلفة الواردة بالمقرَّر. أن تتمكَّن الطالبة من تقديم حلول مقترحة لكيفية حلِّ مشكلات الطلاب المختلفة الواردة بالمقرَّر.

٧. تصميم أدوات القياس: تتمثَّل في اختبار المواقف، ومقياس الاتِّجاه، وتمَّ تناوله في إجراءات الدراسة تفصيلًا.

٨. إعداد الأنشطة التعليمية القائمة على إستراتيجية التلعيب باستخدام الكاهوت: وقد رُوعي في بناء الأنشطة التعليمية مناسبتها لأهداف ومحتوى المقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، وتقديم عدد يغطِّي جميع المشكلات التدريسية، بحيث تتضمَّن مظاهرها وأسبابها، وكيفية مواجهتها بالطرق التربوية الحديثة، في صورة المناقشات الفردية والجماعية التي تجمع بين التعلُّم التعاونيِّ والتنافسيِّ، وإتاحة الفرصة للطالبات بالتعبير عن خبراتهن الشخصية، وأفكارهن، وتقديم عروض تقدُّمية حول موضوعات المقرَّر.

٩. تصميم المهامِّ والواجبات عبر مِنَصَّة البلاك بورد وأدواته: تمثِّل العملياتُ أو الإجراءات المكلَّف بأدائها الطالبات عيِّنة الدراسة، عقب انتهائهن من الأنشطة المتضمَّنة بكل موضوعٍ من موضوعات مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، المدعوم بعناصر التلعيب، والتي ترتبط بالأهداف الإجرائية الخاصَّة بكلِّ موضوع، بحيث تساعدهن على تثبيت معلوماتهن حول موضوعات المقرَّر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

١٠. تحديد أدوات الكاهوت التي سيتمُّ استخدامها في تدريس مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، المدعوم بعناصر التلعيب، وقسَّمتها الباحثة كما يلي:

- أدوات لمراجعة المعلومات السابقة للطالبات (لا تَدعَم نظام النقاط والعناصر التنافسية): وتُستخدَم قبل بَدء النشاط الذي يتناول أحد المشكلات التدريسية؛ مثل استخدام سحابة الكلمات Word could وعند استخدام سحابة الكلمات تكتُب الطالبات إجاباتهن على هيئة نصٍّ حرٍّ يصل إلى (٢٠) حرفًا؛ بهدف معرفة خلفية الطالبة عن المشكلة، أو أعراضها، أو أسبابها، ومقترحات للحلِّ.
- المناقشة والحوار البنَّاء أثناء تنفيذ الأنشطة: تمَّ استخدام أدوات الكاهوت مثل نمط open ended الذي يمثِّل نمطًا من أنماط الأسئلة المقالية، وتُتيح كتابة ما يصل إلى (٢٥٠) حرفًا (لا تَدعَم نظام النقاط والعناصر التنافسية) تُستخدم أثناء تنفيذ النشاط؛ بهدف مناقشة حلول بعض المشكلات التدريسية المقترحة من وجهة نظر الطالبة.
- أدوات التلعيب لاختبارات Quiz (تدعم النقاط التنافسية): وقد استخدمتها الباحثة بعد الانتهاء من تنفيذ النشاط والمناقشات، ويتمُّ استخدامها للتدريب والتقييم في شكل تنافسيٍّ، وتكون على هيئة أسئلة موضوعية؛ مثل: الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من بين البدائل... ويُمنَح لكلِّ سؤال عدد من النقاط، ووقت أيضًا لإنجازه.

١١. تحديد عناصر التلعيب التي سيتمُّ استخدامها عبر تطبيق الكاهوت Kahoot في تطبيق التعلُّم المدعوم بعناصر التلعيب، من خلال اختبارات Quiz على هيئة مسابقات بين الطالبات، واستخدام نظام الشارات، والنقاط والأوسمة، وقائمة المتصدِّرين في إستراتيجية التلعيب؛ لأنها تناسب الطالباتِ في المرحلة الجامعية، وبدأت الشارات بـ(معلِّم مبتدئ)، وانتهت بـ(معلِّم خبير)، أما الأوسمة، فكانت اثنين: وسام التميُّز في المشكلات التدريسية المتعلِّقة بالطلاب، وآخَرُ في المشكلات التدريسية المتعلِّقة بالمعلِّم.

١٢. تصميم الاختبارات أو المهامِّ الفرعية، مدعومة بصور وفيديوهات مناسبة، بحيث إن كلَّ مشكلة تدريسية تتضمَّن عددًا من المهامِّ الفرعية على هيئة Quiz وبعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

اجتياز المهامِّ الفرعية لكلِّ مشكلة تدريسية يتمُّ الخروج بقائمة للمتصدِّرين في كلِّ مَهمَّة، وحسب عدد النقاط بعد انتهاء الدرس أو المهامِّ الفرعية لكلِّ مشكلة تدريسية، ويتمُّ عرض قائمة بالمتصدِّرين على مِنَصَّة البلاك بورد، كما أنها تظهر على تطبيق الكاهوت.

١٣. تحديد أنماط التغذية الراجعة المستخدَمة ضمن الأنشطة التعليمية: تعمل التغذية الراجعة على دعم عملية التعليم، وتحفِّز الطالباتِ للتعلُّم، من خلال الاستجابة للأنشطة، والإجابة عن أسئلة التقويم، وتُتيح الأنشطة التعليمية في الدراسة الحالية أشكالاً متعدِّدة من التغذية الراجعة لاستجابات الطالبات، وذلك عبر التعليق في الشات على مِنَصَّة البلاك بورد، أو اشتراك المعلِّمة في النقاش عبر تطبيق الكاهوت مع الطالبات؛ لتقديم التغذية الراجعة الفَورية، وتُعتبر المهامُّ التي تؤدِّيها الطالبات عبر تطبيق الكاهوت والبلاك بورد، أو استخدام التغذية الراجعة المؤجَّلة في الردِّ، والمناقشة حول الواجبات المقدَّمة عبر المِنَصَّة.

١٤. تجريب الأدوات والأنشطة التعليمية للمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، على عيِّنة استطلاعية من الفئة المستهدفة لتقييم سلامة الاختبارات والمحتوى المقدَّم عبر مِنَصَّة البلاك بورد، والأنشطة المقدَّمة عبر تطبيق الكاهوت؛ للتأكُّد من مناسبتها لعيِّنة الدراسة، وعمل التعديلات إن وُجدت.

١٥. الوصول للصورة النهائية للمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، وأدواته؛ استعدادًا للتطبيق على العيِّنة الأساسية.

١٦. وضع خُطة لتدريس مقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، بواقع١٢ أسبوع، ومدَّة اللقاءساعتين .

١٧. التطبيق القَبْليُّ: تطبيق أدوات الدراسة قبليًّا، قبل البَدء بتطبيق تجربة الدراسة.

١٨. تطبيق تجربة الدراسة، وتنفيذ الأنشطة التعليمية: تمَّ إرسال الكود للطالبات أثناء الوجود على مِنَصَّة البلاك بورد، وتحديد وقت البَدء في الدخول؛ لتستجبن على الفور باستخدام أجهزتهن الإلكترونية وهن في منازلهن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

١٩. التطبيق البَعديُّ: تطبيق أدوات الدراسة بَعديًّا بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة.

٢٠. جمع الدرجات، والاستعداد لعمل المعالجة الإحصائية.

عرض نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة النتائج التي تمَّ التوصُّل إليها وَفْقًا لِما كشفت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، فى ضوء الإطار النظريِّ، والدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع البحث.

نتائج السؤال الأول:

نصَّ السؤال الأول على:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ تمَّت صياغة الفرض الأول للبحث، الذي نصَّ على أنه: "لا توجد فروق ذاتُ دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لاختبار أساليب حلِّ المشكلات التدريسية".

ولاختبار صحَّة الفرض الأول للبحث؛ تمَّ استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)؛ للتعرُّف على دلالة الفروق بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لاختبار أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، وجاءت النتائج كما يَعرِض الجدول الآتى:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لاختبار أساليب حلِّ المشكلات التدريسية

التطبيق	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القبلي	٢٢	١٨.٩١	٣.٥٧	٢١	٢٦.٢٤	٠.٠٠	دالة عند ٠.٠٥
البعدي	٢٢	٣٧.٣٢	١.٨٩				

يتَّضِح من الجدول (٨) أن قيمة اختبار "ت" بلغت (٢٦.٢٤)، وهي قيمة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يدلُّ على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لاختبار أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، ولصالح التطبيق البَعديِّ.**

فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية:

للتأكُّد من فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؛ تمَّ حساب معادلة "بلاك" لنسبة الكسب المعدَّلة (Modified Blake's Gain Ratio)، وذلك وَفْقَ الصيغة (حسن، ٢٠١٦، ٢٩٧):

$$MG_{Blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث: MG_{Blake} = نسبة الكسب المعدَّلة لـ "بلاك"، M_1 = متوسِّط التطبيق القَبليِّ.

M_2 = متوسِّط التطبيق البَعديِّ، P = النهاية العظمى للاختبار.

ويمتدُّ مدى نسبة الكسب المعدَّلة لـ بلاك من (0) إلى (2)، بحيث:

- إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المعدَّلة < 1، يُعتبر البرنامج غيرَ فعَّال، أو غيرَ مقبول الفاعلية، أو منخفض الفاعلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

- إذا كانت: 1 ≥ قيمة نسبة الكسب المعدَّلة < 1.2، يُعتبر البرنامج معقولَ أو متوسِّطَ الفاعلية. أي: إن الحدَّ الأدنى المقبول لنسبة الكسب المعدَّلة هو الواحد الصحيح.

- إذا كانت: قيمة نسبة الكسب المعدَّلة ≤ 1.2 ، يُعتبر البرنامج فعَّالًا ومقبولًا، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحُكم على فاعلية البرنامج.

وجاءت النتائج كما يَعرِض الجدول التالي:

جدول (٩) نسبة الكسب المعدَّلة لـ Blake لفاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى الطالبات

الاختبار	المتوسِّط القبلي	المتوسِّط البَعدي	النهاية العظمى	درجة الكسب	نسبة الكسب
أساليب حلِّ المشكلات التدريسية	١٨.٩١	٣٧.٣٢	٤٠	١٨.٤١	١.٣٣

* درجة الكسب = (متوسِّط التطبيق البَعديِّ – متوسِّط التطبيق القَبليِّ)

يتبيَّن من الجدول (٩) أن قيمة نسبة الكسب لمعادلة "بلاك" بلغت (١.٣٣)، وهى قيمة تتعدَّى الحدَّ الذي اقترحه "بلاك" للحكم بفاعلية البرنامج؛ مما يؤكِّد على أن **إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد ذات فاعلية في تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل.**

<u>حجم التأثير لإستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية أساليب حلِّ المشكلات:</u>

لقياس حجم التأثير لاستخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات العيِّنة؛ تمَّ حساب معادلة مربَّع إيتا "η^2" وذلك وَفْقَ الصيغة (حسن، ٢٠١٦، ٢٧١):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

حيث: η^2 مربَّع إيتا أو مؤشِّر حجم التأثير، t^2= مربَّع قيمة اختبار "ت"، df = درجات الحرية. ويتمُّ الحكم على قيمة مربَّع إيتا "η^2" وَفْقَ المعيار (الدردير، ٢٠٠٦، ٧٧):

- يكون حجم التأثير صغيرًا إذا كانت: ($٠.٠١ \leq \eta^2 < ٠.٠٦$).
- يكون حجم التأثير متوسِّطًا إذا كانت: ($٠.٠٦ \leq \eta^2 < ٠.١٤$).
- يكون حجم التأثير كبيرًا إذا كانت: ($\eta^2 \geq ٠.١٤$).

وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج معادلة مربَّع إيتا "η^2" لحجم التأثير لإستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى الطالبات

المتغيِّر المستقلُّ	المتغيِّر التابع	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيم "η^2"	حجم التأثير
إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد	أساليب حلِّ المشكلات التدريسية	٢٦.٢٤	٢١	٠.٩٧٠	كبير

يتَّضِح من الجدول (١٠) أن قيمة مربَّع إيتا "η^2" بلغت (٠.٩٧٠)، وتؤكِّد هذه القيمة على **وجود تأثير كبير لإستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل**. وتَعزو الباحثة النتائج السابقة إلى:

التخطيط الجيِّد قبل بَدء التطبيق لإستراتيجية التلعيب، وتدريب الطلبات على استخدام الكاهوت، والتأكُّد من استخدامهن لجميع أدوات مِنَصَّة البلاك بورد وغيرها، بالإضافة إلى تخطيط الأنشطة التعليمية بحيث تكون تغطِّي جميع الأهداف، وذلك من أهمِّ أسباب نجاح تجربة الدراسة وتحقيق أهدافها؛ فجودة تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على إستراتيجية التلعيب دعمت زيادة تحصيل الطالبات في الجانب المعرفيِّ لمقرَّر (٣٢٥ نهج) مشكلات في التدريس، من خلال التكامل بين الأنشطة التعليمية القائمة على إستراتيجية التلعيب، من خلال تطبيق الكاهوت، مع الأنشطة التعليمية المقدَّمة عبر مِنَصَّة البلاك بورد، كما وظَّفت الباحثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

واستخدام عدَّة أدوات تفاعل عبر مِنَصَّة البلاك بورد، والتفاعل عبر تطبيق الكاهوت، حيث استخدمت الباحثة عدَّة أدوات لمِنَصَّة البلاك بورد، أهمُّها: التداخل الصوتيُّ، ومشاركة الشاشة، والشات الكتابيُّ، بينما استخدمت تطبيق الكاهوت، بالاتِّفاق مع الطالبات على موعد Quiz وباقي أدوات الكاهوت غير التنافسية التي تَهدُف للحوار والنقاش، بالإضافة لمواعيد الدخول على الفصل الافتراضيِّ عبر مِنَصَّة البلاك بورد، كما وظَّفته الباحثة في إيصال بعض الموادِّ الإثرائية؛ مثل الْمِلَفَّات، والفيديوهات، والعروض التقديمية التي تساعدهن في إثراء مقرَّر مشكلات في التدريس، لذا؛ استطاعت الباحثة أن تجمع بين خصائص التعلُّم الإلكترونيِّ المتزامن وغير المتزامن.

كما استطاع تطبيق الكاهوت أن يساعد الطالباتِ في الحصول على فرص لإعادة الدراسة، ومراجعة المشكلات التدريسية، من خلال بنك الأسئلة المصمَّمة على تطبيق الكاهوت، فأصبح متاحًا في أيِّ وقت لجميع الطالبات، ومن ثَمَّ انعكس على ارتفاع درجاتهن فى الاختبار التحصيليِّ، كما أن الباحثة حرصت على تقديم التغذية الراجعة بجميع أنواعها الفورية، التي قدِّمت عبر الكاهوت أثناء ظهور النتيجة، والفَورية والمؤجَّلة التي قدِّمت من خلال تفاعل الباحثة مع الطالبات أثناء الردِّ الفَوريِّ على أسئلتهن واستفساراتهن ومناقشاتهن أثناء التداخل الصوتيِّ، والشات الكتابيِّ، وبعد الحصول على الْمَهمَّات الخاصَّة بالمقرَّر، فساعدت التغذية الراجعة على دعم التحصيل المعرفيِّ للطالبات.

وتصميم الاختبار التحصيليِّ في شكل اختبار مواقفَ، أَشعَر الطالباتِ بالْمُتعة من خلال تخيُّل الموقف، ومحاولة مواجهته، كما أن الأنشطة التعليمية والأسئلة عبر الكاهوت، كانت مصمَّمةً في شكل عدد كبير من المواقف والمشكلات؛ مما ساعد الطالباتِ على التحصيل المرتفع في الاختبار.

ولا توجد دراسات سابقة – على حدِّ علم الباحثة – جمعت بين متغيِّرات الدراسة الحاليَّة؛ ولكن هناك بعض الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية؛ على سبيل المثال: تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلٍّ من: راشد (٢٠١٨)، وعبد الحق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

(٢٠١٩)، والجريوي (٢٠١٩)، وسعادة (٢٠٢١)، وصوافطه، والسبوع (٢٠٢١)، والجهني (٢٠١٩)، وصبحي وسليم (٢٠٢٠).

نتائج السؤال الثاني:

نصَّ السؤال الثاني على: "**ما فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟**".

للإجابة عن السؤال الثاني؛ تمَّت صياغة الفرض الثاني للبحث، الذي نصَّ على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لمقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس".

ولاختبار صحة الفرض الثاني للبحث؛ تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)؛ للتعرُّف على دلالة الفروق بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لمقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس، وجاءت النتائج كما يَعرِض الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لمقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس

مجالات المقياس: الاتِّجاه نحو	التطبيق	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهنة التدريس بوجه عامٍّ	القبلي	٢٢	١٩.٨٢	٢.٩٧	٢١	٢٧.٣٢	٠.٠٠	دالَّة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٢	٣٣.٤٥	١.٥٤				
الكفايات التدريسية	القبلي	٢٢	١٧.٣٦	٢.٤٦	٢١	٢٥.١١	٠.٠٠	دالَّة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٢	٣٠.٨٦	١.٤٩				
مهنة التدريس بعد دراسة المقرَّر (٣٢٥ نهج)	القبلي	٢٢	٩.٢٣	١.٤١	٢١	٢٨.٤٥	٠.٠٠	دالَّة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٢	١٧.٢٧	٠.٨٨٣				
مهنة التدريس بعد استخدام التلعيب	القبلي	٢٢	٢٢.١٨	٢.٥٢	٢١	٣١.٣٩	٠.٠٠	دالَّة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٢	٤١.٩١	٢.٢٧				
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٢٢	٦٨.٥٩	٥.٣٠	٢١	٥٥.٠٣	٠.٠٠	دالَّة عند ٠.٠٥
	البعدي	٢٢	١٢٣.٥٠	٤.٢١				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يظهر من الجدول (١١) أن قيم اختبار "ت" بلغت على الترتيب: (٢٧.٣٢)، (٢٥.١١)، (٢٨.٤٥)، (٣١.٣٩)، (٥٥.٠٣)، وهي قيم دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يدلُّ على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسِّطَيْ درجات طالبات العيِّنة في التطبيقين: القَبليِّ والبَعديِّ، لمقياس الاتِّجاه نحو مهنة التدريس (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ، والاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد)، وكانت جميع الفروق لصالح التطبيق البعديِّ.**

<u>فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس:</u>

للتأكُّد من فاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؛ تمَّ حساب نسبة الكسب المعدَّلة لـ "بلاك" (Modified Blake's Gain Ratio)، وذلك وَفْقَ معادلة (حسن، ٢٠١٦، ٢٩٧)، وجاءت النتائج كما يوضِّح الجدول التالي:

جدول (١٢) نسبة الكسب المعدَّلة لـ Blake لفاعلية إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات

مجالات مقياس الاتِّجاه	المتوسِّط القبلي	المتوسِّط البَعدي	النهاية العظمى	درجة الكسب	نسبة الكسب
١- الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ	١٩.٨٢	٣٣.٤٥	٣٦	١٣.٦٣	١.٢٢
٢- الاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية	١٧.٣٦	٣٠.٨٦	٣٣	١٣.٥٠	١.٢٧
٣- الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية	٩.٢٣	١٧.٢٧	١٨	٨.٠٤	١.٣٦
٤- الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد	٢٢.١٨	٤١.٩١	٤٥	١٩.٧٣	١.٣٠
الدرجة الكلية للاتِّجاه نحو مهنة التدريس	٦٨.٥٩	١٢٣.٥٠	١٣٢	٥٤.٩١	١.٢٨

* درجة الكسب = (متوسِّط التطبيق البعدي – متوسِّط التطبيق القبلي)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

يتَّضِح من الجدول (١٢) أن قيم نسب الكسب لمعادلة "بلاك" بلغت على الترتيب: (١.٢٢)، (١.٢٧)، (١.٣٦)، (١.٣٠)، (١.٢٨)، وهى قيم تتعدَّى الحدَّ الذي اقترحه "بلاك" للحكم بفاعلية البرنامج؛ مما يؤكِّد على أن **إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد ذات فاعلية في تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ، والاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل.**

<u>حجم التأثير لإستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس</u>:

لقياس حجم التأثير لاستخدام إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات العيِّنة؛ تمَّ حساب مربَّع إيتا "η^2" وذلك وَفْقَ معادلة حسن (٢٠١٦، ٢٧١)، وجاءت النتائج كما يوضِّح الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج معادلة مربَّع إيتا "η^2" لحجم التأثير لإستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات العيِّنة

المتغيِّر المستقل	مجالات مقياس الاتِّجاه	قيم "ت"	درجات الحرية	قيم "η^2"	مقدار حجم التأثير
إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد	١- الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ	٢٧.٣٢	٢١	٠.٩٧٣	كبير
	٢- الاتِّجاه نحو الكفايات التدريسية	٢٥.١١	٢١	٠.٩٦٨	كبير
	٣- الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية	٢٨.٤٥	٢١	٠.٩٧٥	كبير
	٤- الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد	٣١.٣٩	٢١	٠.٩٧٩	كبير
	الدرجة الكلية للاتِّجاه نحو مهنة التدريس	٥٥.٠٣	٢١	٠.٩٩٣	كبير

يتَّضِح من الجدول (١٣) أن قيم مربَّع إيتا "η^2" بلغت على الترتيب: (٠.٩٧٣)، (٠.٩٦٨)، (٠.٩٧٥)، (٠.٩٧٩)، (٠.٩٩٣)، وتؤكِّد هذه القيم على **وجود تأثير كبير لإستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد على تنمية الاتِّجاه نحو مهنة التدريس (كدرجة كلية، وكمجالات فرعية: الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بوجه عامٍّ، والاتِّجاه نحو**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الكفايات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد دراسة مقرَّر (٣٢٥ نهج) المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد استخدام إستراتيجية التلعيب القائمة على مِنَصَّة البلاك بورد) لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى:

استخدام العديد من أنشطة التلعيب ذات الصبغة التنافسية، التي تغطِّي جميع المشكلات التدريسية، جعل الطالباتِ تَشْعُرْنَ بالْمُتعة، ولا تشعرن بالْمَلل؛ لأن التلعيب حفَّزهن على رفع مستواهن، ومحاولة الوصول للقمَّة، والحصول على أعلى الشارات والأوسمة.

كما أن استخدام تطبيق الكاهوت حفَّز الطالباتِ وشجَّعهن على الانتقال من الجوِّ التقليديِّ، إلى جوِّ الحماس والْمُتعة والتنافس، وتفاعلت الطالبات مع التطبيق جميعًا دون أيِّ مشكلات؛ لأن التطبيق يمكِن استخدامه من خلال أيِّ جهاز متاحٍ لديهن في البيت (جوَّال، آيباد، لاب توب، تابليت)، كما أنهن استمتعن بالصور ومقاطع الفيديو التي دعمت الأسئلة والأنشطة التعليمية، كما أن توفير الباحثة لعدد كبير من الأسئلة التي تتناول المشكلاتِ التدريسيةَ ساعد الطالباتِ على التمرُّس في حلِّ هذه المشكلات التدريسية، كما استخدمت الباحثة بعض أدوات الكاهوت، ومِنَصَّة البلاك البورد، التي تَدعَم مناقشة المشكلات بأعراضها وأسبابها، بالإضافة لمناقشة حلول مقترحة من جهات نظر متعدِّدة.

كما أن الطالباتِ بعد إنجاز المقرَّر، والتعرُّض لعدد كبير من الأمثلة الواقعية التي تَحدُث داخل الفصل الدراسيِّ في محتوى الأنشطة التعليمية، وتوفير بنك أسئلة لتدريب الطالبات على هذه المشكلات، وتستطيع الطالبات الرجوع في أيِّ وقت لهذه الأسئلة – جعل الطالباتِ تشعرن بسهولة هذه المشكلات؛ نظرًا لتعرُّفهن داخل محتوى الأنشطة على المشكلة وأسبابها وأعراضها، وكيفية حلِّها، وتبنِّي خطوات واضحة ومحدَّدة فى حلِّ المشكلات التدريسية المتضمَّنة بالمقرَّر، ووفَّرت فُرصًا للتدريب العمليِّ بأساليبَ مختلفةٍ دون التعرُّض لضغوط المواقف والمشكلات الحقيقية؛ مما أسهم فى تكوين بِنْيَة معرفية سليمة عن خطوات مواجهة المشكلات التدريسية محلِّ الدراسة، وشعور الطالبات بأنها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

سهلة الحلِّ، ويمكِن مواجهتها بطريقة منظَّمة، ما انعكس على تنمية اتِّجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو مهنتهن.

كما ساعد الاختيار الجيِّد لعناصر الوسائط المتعدِّدة المتمثِّلة في صور ثابتة ومتحرِّكة، ولقطات فيديو، فى الأنشطة التعليمية القائمة على إستراتيجية التلعيب، بما يتَّفِق مع الأهداف المرادِ تحقيقُها، التي أسهمت فى توضيح وتيسير المعلومات، وزيادة دافعية الطالبات للاشتراك في الأنشطة التعليمية، وتنمية اتِّجاهاتهن الإيجابية نحو المقرَّر، وإستراتيجية التلعيب، ومهنة التدريس ذاتها.

ولا توجد دراسات سابقة – على حدِّ علم الباحثة – جمعت بين متغيِّرات الدراسة الحالية؛ ولكن هناك بعض الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية؛ فعلى سبيل المثال: تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلٍّ من: أويانيك (Uyanik, 2016)، (Kaleli, 2020) ، (Yasan–Ak & Yilmaz–Yendi,2020) ، (Tiryaki, 2020)، (المجيدل والشريع، ٢٠١٢)، (بقيعي والكساب، ٢٠١٠)، سليمان (٢٠٢٠)، محمدين (٢٠٢١)، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرز (٢٠١٩)، ودراسة "أبو داود" (Abu Dawood, 2019) .

نتائج السؤال الثالث:

نصَّ السؤال الثالث على: **ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب حلِّ المشكلات التدريسية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟**

وللإجابة عن السؤال الثالث؛ تمَّت صياغة الفرض الثالث للبحث، الذي نصَّ على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أساليب حلِّ المشكلات التدريسية والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات العيِّنة، بعد تطبيق إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد".

ولاختبار صحة الفرض الثالث للبحث؛ تمَّ استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)؛ للتحقُّق من الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات على اختبار أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، ودرجاتهن على مقياس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

الاتِّجاه نحو مهنة التدريس بعد تطبيق البرنامج، وجاءت النتائج كما يَعرِض الجدول الآتي:

جدول (١٤) نتائج معامل ارتباط "بيرسون" للعلاقة الارتباطية بين أساليب حلِّ المشكلات التدريسية والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات

متغيِّرات البحث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أساليب حلّ المشكلات التدريسية	٠.٦١٦	٠.٠٠٢	دالَّة عند ٠.٠٥
الاتِّجاه نحو مهنة التدريس			

يتبيَّن من الجدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٦١٦)، وكانت دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يؤكِّد على أنه **توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين أساليب حلِّ المشكلات التدريسية، والاتِّجاه نحو مهنة التدريس، لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، بعد تطبيق إستراتيجية التلعيب عبر مِنَصَّة البلاك بورد**، وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى:

أن الاتِّجاه مرتبط بالأداء المعرفيِّ؛ فتحصيلُ الطالبات الضعيف في مقرَّر مشكلات في التدريس أثَّر على اتِّجاهاتهن نحو المقرَّر، ونحو مهنة التدريس بشكل عامٍّ؛ حيث إنه يحتوي على عدد كبير من المشكلات التدريسية المتوقَّعة في الفصل الدراسيِّ، التي من الممكِن أن تمثِّل تحدِّيًا كبيرًا للمعلِّمين فيما بعدُ. لذا؛ تَمَكُّنُ الطالبات من التعرُّف على كيفية مواجهة هذه المشكلات وحلِّها بطريقة صحيحة، يمكِن أن يؤثِّر على اتِّجاهاتهن نحو المقرَّر، ونحو مهنة التدريس بشكل عامٍّ.

كما حرصت الباحثة على تنمية الدافعية والاتِّجاه الإيجابيِّ نحو المقرَّر من خلال التصميم الجيِّد، وتوظيف إستراتيجية التلعيب التي وفَّرت الْمُتعة والتعلُّم معًا؛ مما انعكس في النهاية على اتِّجاهاتهن نحو التدريس؛ حيث إن الجانب النظريَّ المعرفيَّ من الجوانب المهمَّة فى تعلُّم الجانب الأدائيِّ، وتكوين الاتِّجاه، فلكي تواجه الطالبة إحدى المشكلات التدريسية، وتكون مسؤولةً عن حلِّها؛ فلا بدَّ من جوانبَ معرفيةٍ سابقة لها، تستلزم اكتساب ثلاثة مكوِّنات، هي: جانب معرفيٌّ، وهو محتوى المقرَّر، وجانب وِجدانيٌّ، يتمثَّل في اتِّجاه نحو المقرَّر، وجانب أدائيٌّ، وقد قدَّمت الأنشطة أمثلة واقعية في شكل مواقفَ لتنمية مهارات الطالبات لحلِّ المشكلات التدريسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

وتنوُّع الأنشطة التعليمية القائمة على إستراتيجية التلعيب قدَّم للطالبات مصادرَ متنوِّعةً بطريقة ممتعة حول المعلومات التى يجب أن يعرفنها حول المشكلات التدريسية، وساعدهن على إيلاف هذه المشكلات، وشعورهن بسهولة وإمكانية حلِّها؛ مما انعكس على اتِّجاهاتهن نحو مهنة التدريس.

ولا توجد دراسات سابقة – على حدِّ علم الباحثة – جمعت بين متغيِّرات الدراسة الحالية؛ ولكن هناك بعض الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية؛ فعلى سبيل المثال: تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سعادة (٢٠٢١)، ودراسة "أبو داود" (Abu Dawood, 2019).

التوصيات:

- التطوير والتحديث لبرامج إعداد المعلِّم، خاصَّةً مقرَّراتِه، وكيفية تدريسها، واتِّباع الأساليب الحديثة التي تتماشى مع العصر، ومع تطوُّر خصائص الطلاب المعلِّمين في القرن الحادي والعشرين.
- الحرص على تنمية اتِّجاهات الطلاب المعلِّمين نحو مهنتهم، منذ دخولهم الجامعةَ، من خلال تطوير الأنشطة التعليمية، وعمل الندوات وغيرها مما ينمِّي دافعيته.
- أهمية توظيف التلعيب في جميع المقرَّرات الدراسية في كلية التربية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تصميم الأنشطة التعليمية التفاعلية الإلكترونية.
- الاستمرار في استخدام إستراتيجية التلعيب بعد انتهاء كورونا أو غيره؛ نظرًا لفاعليته داخل المحاضرة وجهًا لوجه، أو عن بُعْد.
- عمل ندوات لتوضيح المفهوم الدقيق للتلعيب قبل البَدء في تطبيقه بالجامعة؛ حيث إن ثَمَّةَ خَلْطًا في طريقة تطبيقه.
- عمل مسابقات على مستوى أعضاء هيئة التدريس في كيفية تصميم وتنفيذ أنشطة التلعيب؛ لدعم تنفيذ هذه الإستراتيجية الفعَّالة، والاستفادة من تجارب الأساتذة معًا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٥) يناير ٢٠٢٢م

البحوث المقترحة:

- التحقُّق من فاعلية مِنَصَّات وتطبيقات للتلعيب جديدة.
- توظيف التلعيب في اكتشاف الموهوبين.
- استخدام التلعيب في الاختبارات المتنوِّعة التي تقدِّمها الجامعة، خاصَّةً التنافسيةَ.
- تناول أثر التلعيب على تنمية مخرَجات تعلُّم الطلاب (المعرفية والمهارية والوِجدانية).
- عمل دراسة لتحديد أهمِّ معوِّقات وتحدِّيات تطبيق التلعيب.

المراجع العربية:

- إبراهيم، وليد يوسف محمد. (٢٠٢٠). محفزات الألعاب. تكنولوجيا التعليم الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٣٠(٢). ٣-٢٠.
- أبو لبدة، سبع. (٢٠٠٨). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي. ط ١. عمان: دار الفكر.
- باعارمه، منال علي سالم. (٢٠٢٠). إستراتيجية التلعيب في التعليم عن بعد وأثره في زيادة دافعية التعليم والتعلُّم لدى الطلاب. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث. ٢. ٧٧-٨٥.
- البطنين، عبدالله عيسى. (٢٠٢٠). أثر إستخدام إستراتيجية التلعيب عبر الأجهزة اللوحية في إكساب العمليات على الكسور الاعتيادية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٢٠). ١٦٣-١٩٥.
- بقيعي، نافز؛ والكساب، علي. (٢٠١٠). اتِّجاهات معلِّمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيِّرات. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٤ عدد٢، الصفحات ٤٣٤-٤٦١.
- توفيق، أمنية خير. (٢٠٢٠). توظيف تقنيات الألعاب الإلكترونية Gamification في تدريس مقرَّر إدارة المكتبات ومراكز المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية: دراسة تخطيطية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. (٢٥). ٢٨٥-٣٣٦.
- الجريوي، سهام بنت سلمان محمد. (٢٠١٩). فاعلية تصميم تطبيق تعليمي على الويب في تنمية المهارات المعرفية الإملائية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (٦). ١٥١-١٧٣.
- الجلبي، سوسن شاكر. (٢٠١٥). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها. سوريا: دار رسلان.
- الجهني، زهور محمد سليمان. (٢٠١٨). أثر تلعيب التعلُّم (Gamification) من خلال البلاكبورد (Blackboard) لتنمية مهارات حلِّ المشكلة في الرياضيات لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول الثانوي. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. (١٩). ٦٤٣-٦٦٦.
- حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

- خضر، محسن. (٢٠٠٨). مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والأمل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خليفة، حمادة خليفة فهمي. (٢٠١٦). مشكلات تدريس منهج اللغة العربية المطور في المرحلة المتوسِّطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلِّمين واتِّجاهاتهم نحو تدريسه. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. جامعة طيبة، كلية التربية. (٢). ٢٧٩-٢٩٨.
- الخويطر، أروى محمد عبدالله. (٢٠١٧). أسباب مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه المعلِّمات في مدارس محافظة عنيزة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٣(٩). ٥٣٢-٥٦١.
- الدردير، عبدالمنعم أحمد. (٢٠٠٦). الإحصاء البارامترى واللابارامترى. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- راشد، أيوب أحمد صالح. (٢٠١٨). فاعلية برمجية متعددة الوسائط في إكساب مهارات إنتاج المجسمات التعليمية لطلبة كلية التربية – جامعة صنعاء. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا. (٧). ١٢١-١٥٠.
- الرز، عماد عبدالحميد موسى صالح. (٢٠١٩). الاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية (البيضاء) وعلاقته ببعض المتغيِّرات. مجلة أبحاث، جامعة سرت – كلية الآداب. (١٣). ٤٢٧-٤٥٤.
- السامراني، نبيهة صالح. (٢٠١٤). الإستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم. الأردن: دار المناهج للنشر التوزيع.
- السائح، صبحية سالم. (٢٠١٦). الكفايات التدريسية للمعلِّم فى ضوء برامج التربية القائمة على الكفايات. مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى. جامعة المرقب – كلية التربية البدنية. (١). ٢٥٣-٢٤٢.
- سبيتان، فتحي. (٢٠١٧). أساليب وطرائق تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية. عمان: دار الخليج.
- سعادة، جودت أحمد صالح. (٢٠٢١). فاعلية توظيف برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارة صياغة الأهداف السلوكية لدى طالبات الكلية واتِّجاهاتهن نحوها. (٢٣). ١٣-٤٦.
- سليمان، تهاني محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على مدخل المعلِّم كعالم "TAS" في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين والاتِّجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية. ٢٣(٥). ١-٤٩.
- سهل، ليلى. (٢٠١٨). الأدوار الجديدة للمعلِّم والكفايات اللازمة ليقوم بها. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي. (٣٧). ١٠٥-١٢٠.

- سويدان، سعادة حمدي؛ والكبيسي، عبدالواحد حميد؛ والحياني، صبري؛ والجنابي، طارق؛ وإسماعيل، حسين. (٢٠١٢). أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي. العراق: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- شاهين، ياسمين محمد مليجي. (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية التلعيب في إدارة بيئة التعلُّم وتحسين الأداء الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة. (١١٠). ٨٥٢-٨٨٢.
- الشمري، بدر ثروي عبدالله. (٢٠١٩). فاعلية استخدام إستراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٥(٥). ٥٧٤-٦٠٢.
- الشيخ، أسماء عبدالرحمن نامي. (٢٠١٦). مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المرحلة المتوسِّطة من وجهة نظر المعلِّمات والمشرفات بمحافظة الخرج. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. جامعة طيبة – كلية التربية. (٢). ٢٦١-٢٧٧.
- الصبحى، أفنان حميد؛ وسليم، رانية يوسف صدقة. (٢٠٢٠). فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب. (١٢٣). ٢٣-٥٨.
- صوافطه، محمد فائق؛ والسبوع، ماجدة خلف. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى أسلوبي التعلُّم المتمازج والتلعيب في اكتساب المعرفة وتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين التدريسية لدى معلِّمي الرياضيات في المرحلة الأساسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث، غزة. ٥(١٥). ١٠٠-١١٥.
- الطراونة، محمد حسن. (٢٠١٥). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلِّمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلِّمين المتعاونين. دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي. ٤٢(٣). ٨٠٧-٨١٩.
- عبدالحق، هبة محمد حسن. (٢٠١٩). فاعلية بيئة افتراضية تعليمية ثلاثية الأبعاد لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد. (٢٥). ١٠١١-١٠٣٠.
- العزابي، يونس عيسى. (٢٠١٤). المعلِّم بين تشخيص الواقع ومتطلبات المستقبل. فكر وإبداع. رابطة الأدب الحديث. ٨٥. ٢٥١-٢٦٧.
- الغامدى، سامية فاضل. (٢٠٢٠). مراجعة منهجية للدراسات الأدبية التلعيب في التعليم "٢٠١٥-٢٠١٩". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (١٧). ٤٨٥-٥٠٧.

- قطاوي، محمد إبراهيم. (٢٠٠٧). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار الفكر.
- مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٤). الاختبارات النفسية (نماذج). ط٢. الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- المجيدل، عبدالله؛ والشريع، سعد. (٢٠١٢). اتِّجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية بجامعة الفرات. مجلة جامعة دمشق، مجلد٢٨ عدد ٤، الصفحات ١٧-٥٧.
- محمدين، ماجد محمد عمر. (٢٠٢١). نموذج البصلة لكورتهاجين وأثره في تنمية مهارات التفكير التأملي والاتِّجاه نحو المهنة لدي الطلاب المعلِّمين للغة الإنجليزية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد. (٣٥). ٥٧٤-٦١٤.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠١٩). المدرسة حاضنة للتنمية المهنية للمعلِّمين "مستقبليات تربوية". ٤(٢). الكويت.
- مندو، راما. (٢٠١٦). درجة ممارسة معلِّمي الصف في محافظة حماة لكفايات تكنولوجيا التعليم. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. جامعة البعث. ٣٨(١٠). ٤٥-٧٦.
- موسى، محمد أحمد فرج. (٢٠٢٠ أ). قراءات في واقع بحوث التلعيب في التعليم متضمنات وتوصيات للبحوث المستقبلية. تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٣٠(٦). ٣-١٦.
- موسى، محمد أحمد فرج. (٢٠٢٠ ب). ميكانيكا وديناميكا اللعب إطار عمل إجرائي لفهم مبادئ التصميم الممتع في التعليم. تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٣٠(٧). ٣-١٨.
- الناجي، عبدالسلام بن عمر. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتوظيف التلعيب في تدريس مناهج التعليم العام. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية. (٦٦). ٨٦-١٢٢.
- نبهان، يحيى محمد. (٢٠١٨). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلُّم. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- هاشم، كمال الدين. (٢٠٠٤). كفايات المعلِّم التدرسية في تخطيط التدريس-تنفيذ التدريس- التقويم في التدريس. الرياض: مكتبة الرشد.

المراجع الأجنبية:

- Abt, C. C., (1970). Serious games: The art and science of games that simulate life. New York: Viking Press.

- Abu Dawood, S. M. (2019). Students' attitudes toward educational gamification in online learning environments. doctoral dissertation, University of North Texas.
- Anyon, Y., Nicotera, N., & Veeh, C. A. (2016). Contextual influences on the implementation of a schoolwide intervention to promote students' social, emotional, and academic learning. Children & Schools, 38(2), 81. doi:http://dx.doi.org/10.1093/cs/cdw008
- Buttner, S., Pijl, S. J., Bijstra, J., & van den Bosch, E. (2015). Triangulating measures of teacher quality in teaching students with behavioral problems. Journal of Cognitive Education and Psychology, 14(3), 294-313.
- Camilleri, V., Busuttil, L., and Montebello, M., 2011. Social interactive learning in multiplayer games. In Ma, M., Oikonomou, A. and Jain, L. C. (Eds.). Serious games and edutainment applications (pp. 481-501). London, England: Springer-Verlag.
- Cooper, P. (2011). Teacher strategies for effective intervention with students presenting social, emotional and behavioural difficulties: An international review. European Journal of Special Needs Education, 26(1), 71-86.
- Deterding, S., Dixon, D., Khaled, R., and Nacke, L., 2011. From game design elements to gamefulness: defining gamification. In Proceedings of the 15th International Academic MindTrek Conference: Envisioning Future Media Environments, pp. 9-15.
- Dunn, S. H. (2009). Preservice teacher preparation for managing problem behaviors: An interpretive qualitative analysis of the classroom management course Available from ERIC. (1651827537; ED546915). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/preservice-teacher-preparation-managing-problem/docview/1651827537/se-2?accountid=27804
- Gest, S. D., & Gest, J. M. (2005). Reading tutoring for students at academic and behavioral risk: Effects on time-on-task in the classroom. Education and Treatment of Children, 28(2), 25-47.
- Goei, S. L., & Kleijnen, R. (2009). Eindrapportage literatuurstudie Onderwijsraad 'Omgang met zorgleerlingen met gedragsproblemen' [Final report study of literature by the Education Council 'Coping with students with EBD']. Zwolle, The Netherlands: University of Zwolle.
- Goldhaber, D., & Anthony, E. (2007). Can teacher quality be effectively assessed? National board certification as a signal of effective teaching. The Review of Economics and Statistics, 89(1), 134-150.
- Goodman, R. L., & Burton, D. M. (2010). The inclusion of students with BESD in mainstream schools: Teachers' experiences of and recommendations for creating a successful inclusive environment. Emotional and Behavioural Difficulties, 15(3), 223-237.

- Google Trend (GT). (2017). Game-Based Learning. Retrieved from: https://trends.google.com/trends/explore?date=today%205-y&q=gam ebased%20learning
- Hanus, M. D., and Fox, J., 2015. Assessing the effects of gamification in the classroom: A longitudinal study on intrinsic motivation, social comparison, satisfaction, effort, and academic performance. Computers & Education, 80, pp. 152161.
- Hattie, J. (2009). Visible learning. A synthesis of over 800 meta-analyses relating to achievement. South Yarra, Australia: Palgrave Macmillan.
- Hitchens, M., & Tulloch, R. (2018). A gamification design for the classroom. Interactive Technology and Smart Education, 15(1), 28-45. doi:http://dx.doi.org/10.1108/ITSE-05-2017-0028
- Hodkinson, A., & Devarakonda, C. (2011). Conceptions of inclusion and inclusive education: A critical examination of the perspectives and practices of teachers in England. Educational Futures, 3(1), 52-65.
- Kaleli, Y. S. (2020). Investigation of the relationship between pre-service music teachers' attitudes towards teaching profession and their self-efficacy beliefs. International Journal of Research in Education and Science, 6(4), 580-587.
- Kapp, K. M., 2012. The gamification of learning and instruction: Game-based methods and strategies for training and education. San Francisco, CA: Pfieffer.
- Kızıltepe, R., Irmak, T., Eslek, D., & Hecker, T. (2020). Prevalence of violence by teachers and its association to students' emotional and behavioral problems and school performance: Findings from secondary school students and teachers in turkey. Child Abuse & Neglect, 107, 104559. doi:http://dx.doi.org/10.1016/j.chiabu.2020.104559
- Lee, J. J., and Hammer, J., 2011. Gamification in education: What, How, Why Bother? Academic Exchange Quarterly, 15(2), pp. 146-151.
- Liljequist, L., & Renk, K. (2007). The relationships among teachers' perceptions of student behaviour, teachers' characteristics, and ratings of students' emotional and behavioral problems. Educational Psychology, 27(4), 1. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/relationships-among-teachers-perceptions-student/docview/208811105/se-2?accountid=27804
- Loftus, G. R., and Loftus, E. F., 1983. Mind at play: The psychology of video games. New York: Basic Books.
- Malone, T. W., and Lepper, M. R., 1987. Making learning fun: A taxonomy of intrinsic motivations for learning. Aptitude, learning, and instruction, 3, pp. 223-253.

- Martí-Parreño, J., Galbis-Córdova, A., & Currás-Pérez, R. (2021). Teachers' beliefs about gamification and competencies development: A concept mapping approach. Innovations in Education and Teaching International, 58(1), 84-94. doi:http://dx.doi.org/10.1080/14703297.2019.1683464
- Paramita, P., Sharma, U., & Anderson, A. (2020). Indonesian teachers' causal attributions of problem behaviour and classroom behaviour management strategies. Cambridge Journal of Education, 50(2), 261-279. doi:http://dx.doi.org/10.1080/0305764X.2019.1670137
- Piaget, J., 1962. Play, Dreams and Imitation in Childhood. New York: W.W. Norton & Co.
- Pianta, R., & Hamre, B. (2009). Conceptualization, measurement, and improvement of classroom processes: Standard observation can leverage capacity. Educational Researcher, 38(2), 109-119.
- Prather-Jones, B. (2011). "Some people aren't cut out for it": The role of personality factors in the careers of teachers of students with EBD. Remedial and Special Education, 32(3), 179-191.
- Rahman, R. A., Ahmad, S., & Hashim, U. R. (2018). The effectiveness of gamification technique for higher education students engagement in polytechnic muadzam shah pahang, malaysia: Revista de universidad y sociedad del conocimiento. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 15, 1-16. doi:http://dx.doi.org/10.1186/s41239-018-0123-0
- Reumerman, R. (2010). Expertleerkrachten in de omgang met probleemgedrag [Expert teachers dealing with problem behaviour] (Unpublished doctoral dissertation). University of Amsterdam, The Netherlands.
- Roy, P. (2021). Emotional intelligence and attitudes towards teaching profession of B.ed. teacher trainees: A study. Online Submission, 7(1), 12-19.
- Sánchez-Mena, A., & Martí-Parreño, J. (2017). Drivers and barriers to adopting gamification: Teachers' perspectives: EJEL. Electronic Journal of E-Learning, 15(5), 434-443. Retrieved from https://www.proquest.com/trade-journals/drivers-barriers-adopting-gamification-teachers/docview/1967749346/se-2?accountid=27804
- Siperstein, G. N., Wiley, A. L., & Forness, S. R. (2011, October). Academic and behavioral progress of students with ED served in low income versus high income schools. Paper presented at the 35th Annual Teacher Educators for Children with Behavior Disorders Conference, Tempe, AZ.
- Theresia, J. S., Cathy, v. T., & Brugman, D. (2019). Change and predictability of Children's behavioral adjustment in tanzanian pre-primary

schools. Child & Youth Care Forum, 48(5), 677-702. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10566-019-09500-0

- Tiryaki, K. (2020). An analysis of the effects of school practice courses (school experience, teaching practice) on prospective physical education teachers' attitudes towards physical education teaching as a profession (case of düzce university). Asian Journal of Education and Training, 6(3), 397-405.
- Trisiana, A., Sutikno, A., & Wicaksono, A. G. (2020). Digital media-based character education model as A learning innovation in the midst of A corona pandemic. Webology, 17(2), 103-117.
- Trisiana, A., Sutikno, A., & Wicaksono, A. G. (2020). Digital media-based character education model as A learning innovation in the midst of A corona pandemic. Webology, 17(2), 103-117. doi:http://dx.doi.org/10.14704/WEB/V17I2/WEB17019
- Uyanik, G. (2016). Investigation of the self-efficacy beliefs in teaching science and attitudes towards teaching profession of the candidate teachers. Universal Journal of Educational Research, 4(9), 2119-2125.
- Uz, B. C., & Abdulmenaf, G. (2020). Investigating the effectiveness of gamification on group cohesion, attitude, and academic achievement in collaborative learning environments. TechTrends, 64(1), 124-136. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s11528-019-00442-x
- Vaden, R. (2018). Behavioral classification system for problem behaviors in schools: A diagnostic manual. Bethesda: National Association of School Psychologists. Retrieved from https://www.proquest.com/other-sources/behavioral-classification-system-problem/docview/2210545626/se-2?accountid=27804
- Van der Ploeg, J. D. (2007). Gedragsproblemen, ontwikkelingen en risico's [Behavioural problems, development and risks]. Rotterdam, The Netherlands: Lemniscaat.
- Van der Wolf, K., & Van Beukering, T. (2009). Gedragsproblemen in scholen. Het denken en handelen van leraren [Behavioral problems in schools. Teacher's thoughts and actions]. Leuven, Belgium: ACCO.
- Vlachopoulos, D., & Makri, A. (2017). The effect of games and simulations on higher education: A systematic literature review. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 14 (22), 1-33.
- Yasan-Ak, N., & Yilmaz-Yendi, B. (2020). An investigation of pre-service teachers' attitudes towards teaching profession in regard to some variables: The case of Middle East technical university. International Online Journal of Education and Teaching, 7(1), 111-125.

- Yelpaze, I., & Yakar, L. (2020). Comparison of teacher training programs in terms of attitudes towards teaching profession and teacher self-efficacy perceptions: A meta-analysis. International Journal of Assessment Tools in Education, 7(4), 549-569.
- Yildiz, N. I., Sahin, H., & Çelik, F. (2020). Investigation of pre-service social studies teachers' self-efficacy perception of and attitudes towards the profession of teaching. Journal of Curriculum and Teaching, 9(2), 47-61.
- Zain, N.H.M., Othman, Z., Noh, N.M., Teo, N.H.I., Zulkipli, N.H.B.N., & Yasin, A.M. (2020). GAMEBC Model: Gamification in health awareness campaigns to drive behavior change in defeating COVID-19 pandemic. International Journal of Advanced Trends in Computer Science and Engineering, 9 (1-4), 229-236